

التعليق على كتاب صيد الخاطر | المجلس التاسع عشر |

الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

طب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا ارحم الراحمين يا رب حياكم الله اخوانا واخواتنا المتابعين والمتابعات نتأكد من جودة الصوت ابتداء صوت جيد الصوت واضح طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا - [00:00:02](#)

كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه ومن نهجه اختفى حياكم الله ايها الاكارم من مجلس يتجدد بنا في التعليق على هذا السفر المبارك. كتاب صيد الخاطر للعلامة - [00:00:50](#)

ابن الجوزي رحمة الله تعالى عليه وما زلنا نتعلم من هذا الكتاب فلسفة الحياة وفلسفة النفس وكيف يدير المسلم مشاعره وسلوكياته كيف يصلح ملف الاخطاء وكيف يتعامل مع الاشكالات العلمية والسلوكية والاجتماعية يعني كتاب - [00:01:07](#)

متنوع المشارب متنوع الافكار رصده هذا العلامة الكبير وهذا الرجل الجهد واسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا في ما نسمعه وان يرزقنا العمل بالعلم وان يرزقنا العمل بالعلم والا يكون حظنا من هذه المدارس - [00:01:26](#)

مجرد التكثر فتسأله سبحانه وتعالى ان يوفقنا ما هو خير نبتدأ مستعينين بالله مجلس اليوم بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنفين والحاضرين - [00:01:44](#)

اجمعين امين امين قال رحمه الله تعالى فصل قد ركز في الطباع وقد ركز في الطباع حب التفضل على الجنس. فما احد الا دقيقة اي خاطرة؟ مش انت قلت منه - [00:02:00](#)

ميتين واثنين وعشرين اعلم ان الادمي ثلاثة وعشرين نعم خلص اذا خاطرة في نسخة دار القلم التجلد عن المصائب. نعم بسم الله قال قد ركز في الطباع حب التفضل على الجنس. فما احد الا وهو يحب ان يكون اعلى درجة من غيره. فاذا وقعت نكبة اوجبت نزوله عن مرتبة سواه - [00:02:13](#)

فينبغي له ان يتجلد بستر ذلك بستر تلك النكبة لئلا يرى باي نقص وليتجمل المتأفف حتى لا يرى بعين الرحمة. وليتحامل المريض لئلا يشمت به ذو العافية. يعني هو يتكلم عموما ان الانسان - [00:02:37](#)

يحب ان يكون متميزا على اقرانه وعلى بني جنسه وبالتالي اذا كان هذا شيء مطبوع في النفس فمن حسن ادارة هذا الملف انك اذا ابتليت ببلية في الحياة استرها حتى لا يشمت بك اقرانه ولا اهل زمانك. هذا اذا اردت ان تحافظ على اه تقدمك وعلى تميزك. نعم. قال وقد قال صلى الله عليه وسلم - [00:02:51](#)

قدومه مكة وقد اخذتهم الحمى فخاف ان يشمت بهم الاعداء حين ضعفهم عن السعي. فقال رحم الله من اظهر من نفسه الجلد. فرملوا ورملوا شدة السعي وزال ذلك السبب. وان الرمل يكون بين - [00:03:14](#)

من الحجر الاسود الى الحجر الاسود في الاشواط الثلاثة الاول. لكن النبي عليه الصلاة والسلام في عمرة القضاء من باب التخفيف على اصحابه لانهم كانوا منهكين. طالبهم ان يرملوا في الجهات الثلاث من الكعبة - [00:03:29](#)

واما الجهة الرابعة قالوا لهم خلص امشوا فيها فكانوا يرملون في الجهات الثلاث ويمشون في الرابعة. ليش الرابعة؟ جعله لا يرملون فيها لانها كانت منطقة غير مكشوفة على جبل ابي قبيس فكان المشركون - [00:03:43](#)

لا ينظرون الى الصحابة اذا كانوا في الجهة الرابعة فكان من الخدعة اننا نمشي فيها. اما الجهات الثلاث كانت مكشوفة على الجبل

الذي ينظر منه المشركون الى الصحابة. فكان يريد ان يظهر الجلد فيها. نعم. قال - [00:03:57](#)

وزال ذلك السبب وبقي الحكم ليتذكر السبب فيفهم معناه. جميل. جميل في هذا الكلام. يعني وهذا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه

لفت اليه الان النبي عليه الصلاة والسلام لماذا امر الرجال ان يرموا لو في الاشواط الثلاث الاول - [00:04:11](#)

اصل هذا الحكم هو اظهار الجلد امام الكفار الذين كانوا يراقبون الصحابة من جبل ابي قبيس وغيره طب الان يقول لك زالت العلة ما

عاد فينا كفار في مكة لماذا نحن ما زلنا الى الان نرمون - [00:04:26](#)

فقال زالت العلة وبقي الحكم ليتذكر الفكرة وهو ان الاسلام يريد منك ان تظهر الجلد والقوة وليس ان تظهر الشماتة بنفسك فهمت؟
يعني هي تبقى فلسفة الحكم. زي قصة السعي بين الصفا والمروة. تذكر هاجر رضي الله عنه. زال سبب الجري بين الصفا والمروة.

البحث عن - [00:04:41](#)

لإسماعيل وبقي الحكم الى يوم القيامة ليتذكر الناس الفكرة. فكم من حكم زالت علته لكن ابقى الله تشريعه ليبقى الانسان متذكرا
للفكرة التي التي قام عليها هذا الحكم. نعم قال واستأذنوا على معاوية رضي الله عنه وهو في الموت فقال لاهله اجلسوني فقعد

متمكنا يظهر العافية فلما خرج العواد انشد وتجلدي للشامتتين - [00:05:02](#)

اربهم اني لربب الدهر لا اتضعع. نعم. واذا المنية انشبت اظفارها القيت الفيت كل تميمة لا تنفك. طبعا هذي الابيات اصلها لمين؟

ابي دؤي. ابي دؤيب الهدي بعينيتي مشهورة لكن هو يريد ان معاون بن سفيان - [00:05:24](#)

في لحظاته الاخيرة دخل عليه الناس هو لدهائه قال هؤلاء دخلوا ليشتموا بي انني الان ساغادر الدنيا واترك الخلافة التي عشت فيها

فقال سارهم التجلد حتى الساعات الاخيرة. نعم قال وما زال العقلاء يظهرون التجلد عند المصائب والفقر والبلاء لئلا يحملوا من

النواب شماتة الاعداء. وانها اشد من كل نائبة. وكان فقيرهم يظهر الغنى ومريضهم - [00:05:38](#)

يظهر العافية بلى ثم نكتة ينبغي ان تفهم. ربما اظهر الانسان كثرة المال وسبوغ النعم فاصابه عدوه بالعين. فلا يفي ما تبجح به بما

يلاقي من انعكاس ايش يعني يعني - [00:06:02](#)

بعض الناس هو فقير فيتظاهر انه غني وبيصرف المال فيضرب بالعين. يظن انه ايش؟ يضرب بالعين لانه غني. فلا هو سلم من اه
شماتة الاعداء ويعني ولا هو ماذا حصل ما يريد يعني وفي كلا الحالتين مصاب. وقال لك انا تجلدت من اجل هذا ان ابعد عني شماتة -

[00:06:18](#)

الاعداء. فاذا بالعين تصيبني. لأ خليني ارجع وتظهر شماتة الاعداء احسن من ان اصاب بالعين. على شيء ليس موجودا اصلا. يعني مش
يعني لو انت اصبت بالعين على شيء موجود فيك. بتقول خلاص يعني. اما ان انتاظهر بالغنى انتاظهر وليس فاصاب بالعين واكتشف

انه لا انا غني ولا - [00:06:41](#)

فهذا يعني من هذا حال الانسان يعني دعونا نقول نعم قال او والعين لا تصيب الا من يستحسن الشيء. ولا يكفي الاستحسان في

اصابة العين حتى يكون من حاسد. ولا يكفي ذلك حتى يكون من شرير الطبع - [00:07:01](#)

فاذا اجتمعت هذه الصفات خيفة من اصابة العين. يعني بعض العلماء يخالف في هذا البعض يقول العين يعني تختلف عن الحسد.

فالحسد هو ان تتقصد زوال النعمة عن وان تحصلها لكن العين قد لا اتقصد فعلا اذيتك - [00:07:18](#)

قد لا اتقصد طلب زوال النعمة عنك لكن نظرت اليك فلم اقل مثلا آآ اللهم بارك او مثلنا من هذه العبارات ونظرت هكذا بشيء من يعني
حتى بعض الناس يقولون طبائعهم اصلا فيها عين. يعني بعض القبائل وبعض الاشخاص طبيعة نظرتهم فيها عين فيها طلب او مد -

[00:07:33](#)

الاعين الى ما متعنا به ازواجهم زهرة الحياة الدنيا فتسرع العين في من يرمونه باعينهم. فقضية هل اصابة العين متوقفة على

انني اريد ان اكون حاسدا لك لا العين قد تكون مع ارادة الحسد وقد تكون بدون ارادة الحسد - [00:07:53](#)

هي كل نعم هذا كتعريف عام كل نظرة مستعصية لم يبرك عليه. نعم قال فليكن الانسان مظهرا للتجمل مقدار ما يأمن اصابة العين

ويعلم انه في خير. نعم يعني انت اذا بالتالي الخلاصة التي سنصل اليها - [00:08:11](#)

اظهر التجلد اظهروا القوة لا تظهر الضعف ولا المرض ولا الفقر. لكن بقدر معقول لا تبالغ في اظهار الغنى حتى لا تصاب بالعين. لا تبالغ في اظهار التجلد والقوة حتى لا تصاب بالعين. ولا تظهر ضعفك حتى لا يشمت بك الاعداء. لان هو بده - [00:08:29](#)

يقول لك بدها توازن وقضية. نعم قال وليحذر الافراط في اظهار النعم فان العين ما هناك مهدورة وقد قال يقوم صلى الله عليه وسلم لبنيه لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة وانما خاف عليهم العين هذه مسألة فيها - [00:08:46](#)

خلاف لماذا يعقوب عليه السلام؟ قال لاولاده لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة شف الله عز وجل ماذا قال؟ حاجة في نفسه يعقوب قضاها وانا اعتبر حقيقة دخول في هذه الحاجة تجاوز للحد - [00:09:03](#)

لانه لو كان لنا فيها نفع او فائدة لا خبرنا ربنا بها يعني هل يعقل ان هناك فائدة في تصرف يعقوب مع اولاده او في نصيحة يعقوب لاولاده هاي النصيحة فائدة لنا نحن البشر - [00:09:18](#)

والله حجبها عنا الله عز وجل حكيم عليم ما من خير في كلام الانبياء يصلح لنا وينفعنا الا دلنا عليه. فلماذا في هذا الموضع قال الا حاجة في نفس يعقوب قضاها. يعني حاجة ما لكم علاقة فيها - [00:09:32](#)

فنذهب احنا نحاول نعرف شو هي الحاجة ونعمق النظر فيها. حقيقة هذا المسلك انا لا ارتضي. لكن بعض العلماء سلكه وقالوا الحاجة هي كانت العين. خشي على اولاده هذه من العين اذا دخلوا المكان عنده عشرة من الابناء - [00:09:48](#)

فخشي اذا دخلوا مرة واحدة ان يصابوا بعين لكثرتهم. فقال تفرقوا في الابواب لان لا يعلم انكم بنو اب واحد قال رحمه الله فصل انما خلقنا لنحيا مع الخالق في معرفته ومحادثته ورؤيته في البقاء الدائم - [00:10:02](#)

وانما ابتداء كوننا في الدنيا لانها في مثال مكتب نتعلم فيه ورؤيته في البقاء الدائم اللي هو يوم القيامة ان الرؤية لا تكون في الدنيا اه قال آ في مثال مكتب نتألم فيه الخط والادب ليصلح الصبي عند بلوغه للرتب. فمن الصبيان بعيد الذهن. يطول مكته في المكتب. يعني اذا هو ايش يريد ان يقول - [00:10:16](#)

يعني هيك نحن في الدنيا خلقنا نتعلم ونتأدب لتأهل لنرى الله في الدار الاخرة هذه الفكرة التي يقولها نحن وجدنا في الدنيا هنا نتعلم ونتأدب يعني انت وانا لا نصلح مباشرة ان نرى الله. انه شيء عظيم مهول - [00:10:36](#)

لحتى نصلح ونتزكى من اجل رؤية الله في جنات النعيم. لابد وان تدخل في هذه الدورة الدنيوية التي تصلحك وتؤهلك بذلك الشرف. نعم الا ويخرج وما فهم شيئا. وهذا مثال من لا يعلم وجوده ولا نال مراده منك. المراد من كونه. الان فهو الان اذا فهمنا احنا في الدنيا - [00:10:53](#)

على هاي الفكرة اللي هو يسير عليها. نحن وجدنا في الدنيا لتأهل لرؤية الله فلا بد ندخل هذه الدورة التدريبية. الان في ناس دخلوا هاي الدورة التدريبية وخرجوا منها. وهم لا يعرفون اصلا ما سبب وجودهم فيها. فيقول بعض الصبيان - [00:11:13](#)

بعيد الذهن. يعني بليد يطول مكته في المكتب. المكتب اللي هو الكتاتيب التي يتعلم فيها الصبيان وهم صغار يطول مكته في الكتاتيب ويخرج من المدرسة وهو لا يعرف انا لماذا دخلت الكتاب ولماذا خرجت منه؟ هذا دلالة الانسان الغافل الذي يدخل الدنيا ويخرج منها وهو لا يعرف - [00:11:28](#)

سر وجوده والغاية من حياته. طيب قال ومن الصبيان من يجمع مع بعد ذهنه وقلة فهمه وعدم تعلمه تعلمه اهل الصبيان فهو يؤذيهم ويسرق مطاعهم ويستغيثون من يده هذا نوع ثاني يعني هذا اشقى لسنا من النوع الاول اللي هو صب الشقي. اللي يكون في المدرسة دايمًا يستقوي على زملائه. بضربهم باذيهم وما شابه ذلك. فيقول هذا يعني زاد - [00:11:49](#)

عدم فهمه لمقصد الدنيا اذية للمؤمنين. وافساد عليهم امر دينهم. نعم قال فلا هو صلاح ولا فاهم. ولا كف الشر وهذا مثل اهل الشر والمؤذين ومن الصبيان من علق بشيء من الخط لكنه ضعيف الاستخراج رديء الكتابة. فخرج ولم يعلق الا بقدر ما يعلق به حساب معاملته. وهذا مثل من فهم بعض الشيء وفاة - [00:12:13](#)

الفضائل التامة. يعني بعض الطلاب بقولوا يريد التعلم لكن مستواه الذهني. ضعيف دخل الكتاب حاول لكن خرج بفوائد محدودة ليه لانه مستوى الذهني ماذا فيه ضعف؟ نعم قال هذا جيد يعني هذه قدرته - [00:12:35](#)

هذه قدرته هذا الذي استطاع ان يحصله من الدراسة. لا نلومه على ذلك. نعم. قال ومنهم من جود الخط ولم يتعلم الحساب واتقن الاداب حفظا. غير انه قاصر في ادبه - [00:12:54](#)

بالنفس. فهذا يصلح ان يكون كاتباً للسلطان على مخاطبة. لسؤم في باطنه من الشره وقلة التأدب. نعم. الان هذا النوع ايش؟ الذكي سيء الادب اللي دخل المدرسة او طبعا هي مدرسة الدنيا الان. دخل المدرسة تعلم - [00:13:04](#)

واتقن الاداب حفظا بس بس مش فاهمة اتقننا الاداب حفظا بس مش فهمنا ومراعاة. جود الخط بس هو قال ولم يتعلم الحساب يعني عنده نقص في جزئية معينة فهذا بقول لك ماشي يصلح انه يكون يعني يشتغل عند السلطان لكن بدك تنتبه منه. انه هذا درس تعلم جيد بس مش مؤدب. نعم - [00:13:20](#)

قال ومنهم من سمى تمته الى المال الكاملة فهو مقدم مقدم الصبيان في المكتب ونائب عن معلمهم ثم يرتفع عنهم بعزة نفسه وادب باطنه وكمال صناعة الاداب الظاهرة. ولا يزال ولا يزال حاث من باطنه يحثه على تأجيل التعلم وتحصيل كل فضيلة. ولا يزال - [00:13:42](#)

لا يزال يوجد حاث في داخله يحثه هذا الحاث على تأجيل التعلم. نعم. قال لعلمه ان المكتب لا يراود لنفسه بل لاخذ الادب منه والرحلة الى حالة الرجولية والتصرف. وهكذا الدنيا ليست مقصودة لنفسها وانما لتأخذ منها حاجتك التي ترقيك الى جنات النعيم. نعم. قال فهو يبادر الزمان - [00:14:02](#)

في نيل كل فضيلة فهذا مثل المؤمن الكامل يسبق الاقران يوم التجاري ويعرض لوح عمله جيد الخط فيقول بلسان حاله هاؤم اقرؤوا كتابي. جميل. وكذلك الدنيا واهلها. مع الناس هالك من الناس هالك بعيدون للحق وهم الكفار. ومنهم خاطي - [00:14:22](#)
ومع قليل مع قليل من الايمان فهو معاقب والمصير الى خير. ومنهم سليم لكنه قاصر ومنهم تام لكنه بالاضافة الى من دونه وهو ناقص بالاضافة الى من فوقه ويعني فالتمام بحد ذاته - [00:14:40](#)

نسبي او مراتب فكل تام اعتم بالنسبة الى من هو دونه لكنه بالنسبة الى من فوقه سيبقى فيه قصور. نعم. قال فالبدارة البدارة يا ارباب الفهوم. البدارة يعني الاسراع الاسراع قبل ان يفوت الاوان. نعم - [00:14:52](#)

قال فان الدنيا معبر الى دار الى دار اقامة. وسفر الى القرب من السلطان ومجاورته. فتهيأوا للمجالسة واستعدوا للمخاطبة. وبالغوا في استعمال الادب تصلح للقرب من الحضرة ولا يشغلنكم عن تضمين الخير تكاسل طبعا تضمير الخيل يا كانوا اذا ارادوا ان يعدوا خيلا الى السباق يدخلونها - [00:15:05](#)

في غرفة ويضعون عليها على ظهرها يعني مثل اللحاف او الذي يزيد حرارتها حتى تقل اللحم الذي في منطقة الارداف عليها. حتى تصلح للركض اكثر واكثر. هاي طريقة عند العرب لذلك النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمزت. والخيل التي - [00:15:25](#)

لم تضر فالفقد التي اضمزت هذه لحمها اخف يمكن ان تجدي اسرع فهو هذا طبعا يكنى به قال تضمير الخيل يعني زبط حالك. يعني اصلح نفسك السباق الى الله سبحانه وتعالى. نعم. قال وليحملكم على الجد في ذلك تذكره - [00:15:44](#)

كن يوم السباق فان قرب المؤمنين من الخالق على قدر حذرهم من الدنيا. ومنازلهم على قدرهم. فما منزل النفاق كمنزل الحاجب؟ النفاق مرة واحدة هذا في صلاح الدين الذي يشعل الحرايق يعني. مم. قال فما منزل النفاق كمنزل الحاجب ولا منزل الحاجب كما كان الوزير. نعم. جنتان من ذهب انيتهما - [00:15:59](#)

ففيهما وجنتان من فضة انيتهما وما فيهما. والفردوس الاعلى لآخرين. والذين في ارض الجنة ينظرون الى اهل الدرجات كما يرون الكوكب والذين في ادنى اما ينظرون الى الذين في الدرجات العلى كأنهم في كوكب دري وهكذا هي التفاوت - [00:16:21](#)
على حسب البذل والعمل في الدنيا. نعم. قال فليتذكر الساعي حلاوة التسليم الى الامين. وليتذكر في لاذة المدح يوم السباق وليحذر المسابق من تقصير لا يمكن وليخف من عيب يبقى قبج ذكره. هؤلاء الجهنميون عتقاء الرحمن. ايش يعني - [00:16:37](#)
يعني حتى لو دخلت الجنة بتعرفوا الجهنميون من هم؟ اهل الكبائر الذين خرجوا من النار وادخلوهم الله الجنة بقول لك يعني انت

في النهاية صح دخلت الجنة بس اسمكم الجهنميون يعني الذين خرجتم من ماذا - [00:16:54](#)

من جهنم فيقول لك وليخف من عيب يبقى قبح ذكره طبعاً هو فقط للفائدة في الجنة لا يوجد شعور بالنقص حتى لو انت انقص من غيرك فحتى هم لقبهم بالجهنميين سموا بدارك في الدنيا. لكن في الجنة يعني فش راحت راح يجي يعني يزدرهم يقولوا انتم

الجهنميون ها يسير يزدرى هذا لا يوجد في الجنة - [00:17:09](#)

لان الله اخبر ان الجنة دار السلامة فما في احد يعيب احد. او يستنقص احد او احد يشعر بالدونية. مع انه يعلم ان هناك من هو فوقه.

لكن لا تشعر بالدونية انت لماذا - [00:17:32](#)

الشعور الدونية انت تعلم لكن لا تشعر بالالم لانه لو كان فيها شعور بالالم لما سلمت الجنة لابد لا يجوز ان تشعر فيها باي شعور

مؤلم او محزن. سبحان الله! هكذا جبلت - [00:17:42](#)

فالفكرة طبعاً فهنا يعني استعار الفكرة بشكل عام يعني دون التدقيق هنا من ابن الجوزي والا لو اراد ان يدقق سيقال له الجهنميون في الجنة لا يشعرون بالعيب والازدراء او هكذا لوم انفسهم لاننا جهنميون. ويأتي اهل الجنة ينظر اليهم بنظرة غير هذا لا يوجد. لكن

هو يريد ان يقول لك اه وانت في الدنيا. يعني قبل ان - [00:17:55](#)

ان تدخل الجنة اذا انت اذا كنت من اهل الكبائر وخرجت من النار فانت جهنمي سيبقى عليك قبح هذا الوصف انك ممن خرجت في الاخير. الواحد يعني ليش تحط حالك في موقف ان تكون من الجهنميين؟ لماذا لا تكون ابتداء من سكان الفردوس؟ ولا تورط نفسك؟

نعم - [00:18:16](#)

قال وليصبر الهوى عن المشتهى. فالايام قلائل يدخل فقراء المؤمنين قبل الاغنياء الى الجنة بخمسمائة عام. نعم فيت ايش جابرک برضه بتتأخر حتى بتدخل بعد خمسمائة عام. يعني تخفف حتى من الدنيا. نعم. قال فالجدة الجد باقدام المبادرة فقد لاح العلم.

خصوصاً لمن بانت له وبالة الوادي - [00:18:35](#)

اما العلم العلم اللي هو النهاية. علم نهاية السباق يقول لك ظهر علم نهاية السباق جناية ان الموت اصبح قريب النهاية ما بقي لها الا

ايام معدودة وتنتهي الدنيا. فسارع - [00:18:55](#)

قال خصوصاً لمن بانت له بانت الوادي. ايش هو نقول بانت الوادي؟ قال هاي شجرة طويلة الاغصان لينة اخر علامات اما بالعلم اما

بالعلم الدال على الطريق واما بالشيب الذي هو - [00:19:07](#)

عدم الرحيل وهو ما يأمله اهل الجد يعني الظاهر بانت الوادي الذي فهمته يعني من السياق يعني كانها شجرة يستدل بها على اشياء

كانها عند العرب قديماً وهذا اكيد استعارة من القديم لما يريد هـا - [00:19:27](#)

كانها شجرة اذا رأوها في سيرهم استدلو بها على اشياء. فهو يقول لك بانت لك بانت الوادي هذه الشجرة. طب شو هي هاي

الشجرة؟ اما علم يخبرك بتفاصيل الطريق واما شيب ينذكرك بقرب الرحيل - [00:19:42](#)

فهو اشارة معينة تصل بها الى معلوم هذا الذي يريده في هذه الاستعارة. نعم قال اما بالعلم الدال على الطريق واما بالشيب الذي هو

علم الرحيل. وهو وهو ما يأمله اهل الجد - [00:19:58](#)

يعني ان يرى الانسان وهو ما يأمله هل هو الشيب ولا رؤية بانت الوادي ممكن؟ الضمير يعود على رؤية بانت الوادي. نعم وكان الجنيد

يقرأ وقت خروج روحه فيقال له في هذا الوقت فيقول ابادر طي صحيفتي - [00:20:11](#)

وبعد هذا وبعد هذا فالمراد موفق. والمطلوب معان. واذا اردك لامر ان يأكله. وبعد هذا يعني بعد كل هذا الكلام وتحميسك

وتحفيزك وانتبه والحياة بعد كل هذا اذا كان الله اراد بك السعادة - [00:20:28](#)

وكنت مراداً من الله ان يجتبيك. ومطلوب من الله. يعني انت مطلوب من الله. خلص ربنا بده اياك. رح يوفقك يعني انت بتبذل

الاسباب صح الله يعطيك العافية. لكن هو ايش شغلك النهاية؟ - [00:20:45](#)

فالمراد موفق المراد يعني من اراد الله له السعادة سيوفقه لكل خير. والمطلوب من طلبه الله بعينه ان فلان اريده من اصحاب

الدرجات العلى فالمطلوب معان اي سيعينه الله عز وجل. واذا اراد الله شيئاً هياً له اسبابه فسل الله ان يجتبيك ويصطفيك -

راتب السعادة فانه اذا اشتباك واصطفاك لها وارادك لها وكنت مطلوباً منه ومختاراً منه فانه سيعينك بكل ما يوفقك. نعم قال رحمه الله فصل تأملت حالة عجيبة وهو ان اهل الجنة الساكنين في ارضها في نقص عظيم بالاضافة الى من فوقهم. وهم يعلمون فضل اولئك فلو تفكروا فيما - [00:21:20](#)

من ذلك وقعت الحسرات. غير ان ذلك لا يكون. هذي سبحان الله هي الفكرة اللي تكلمنا فيها قبل شوي. انه اللي في ارض الجنة يقصد بكلمة ارض الجنة يعني ادنى الجنة - [00:21:40](#)

اللي في ادنى الجنة يعلمون ان هناك من هم فوقهم بل هم يرونهم في الكوكب الذي لكن لا يشعرون بالم ذلك لانه لو شعر بالم ذلك صارت الجنة فيها منغصة - [00:21:50](#)

واحنا يعني يا رب يا رب سلم الجنة بدنا اياها بدون منغصات. نعم ارضها يعني ادنى الجنة. نعم. يعني قاعدة. نعم قال فلو لان ذلك لا لا يقع لهم لطيب منازلهم. ولا يقع في الجنة غم. ويرضى كل بما اعطي من وجهين - [00:22:01](#)

احدهما انه لا يظن ان يكون نعيم فوق انه لا يظن ان يكون نعيم فوق ما هو فيه وان علت منزلة غيره. السعادة نسبية. يعني هل هذه المعلومة دقيقة ممكن انا اعتقد ان هناك نعيم في من هو فوق - [00:22:19](#)

لكن لا اشعر بالالم يعني يسحب الله مني شعور الالم او التحسر على ذلك. فقضية يعني هذه مسألة اجتهدانية انا لا استطيع اجزم ولا استطيع اخطى هو يقول القضية الاولى يعني لماذا اهل الجنة - [00:22:34](#)

الذين هم في قاع الجنة لماذا لا يشعرون بالحسرة عندما يرون اهل الدرجات العلى الان يقول لك الوجه الاول انهم لا يظنون انه سيكون هناك نعيم فوق ما هم فيه - [00:22:48](#)

وان عادت منزلة غيره هسا صح هم شايفين الناس فوقهم. بس ممكن بفكروا انه هم زينا لا يفوقونا في النعيم. هسا شو مقدار دقة هذا التخريج من هطول المسألة فيها نظر. يعني انا اقول ممكن ان يعلم ان هناك نعيم اعلى منه. لكن سحب منه الشعور بالنقص او الالم. والله قادر على ذلك - [00:23:01](#)

نعم قال والثاني انه يحب اليه كما يحب اليه ولده المستوحش الخلقة. فانه يؤثره يؤثره المستوحش الخلقة فانه يؤثره على الاجنبي المستهزئ طيب يقول لك هذه سبب ثاني لماذا الذي هو في ادنى الجنة لا يشعر بالالم لما فاته من الدرجات العلى؟ ان الله يخلق فيه شعور الاستئناس - [00:23:22](#)

هذه المنزلة والسعادة بها فلا يعود يطلب غيرها. كما انه انت يكون عندك ابن خلقه مثلاً مثلاً مظهره مش حسن ذميم قد يكون عندك ابن ذميم الخلقة. تمام؟ انه الذميم بالخالق. اما الذميم في الخلق - [00:23:43](#)

يكون عندك ابن ذميم الخلقة يعني وجهه ليس حسناً كذا. ويكون مثلاً ابن جارك جميل سؤال انت مستعد توخذ ابن جارك وتترك ابنك انت مين لانه ابن جارك جميل لا الانسان لا يستغني عن ابنه - [00:24:01](#)

ويحبه ويتعلق به ولو كان ذميم في الشكل ولا يفضل ابناء الآخرين ولو كانوا اجمل منه. فهو هيك بصورها ابن المتجوزين وانت في الجنة سترضى بمنزلتك التي انت فيها ويعطيك الله شعور انه هذه احلى اشي - [00:24:15](#)

دي حتى لو كنت تعلم ان هناك شخص في منزلة اعلى. وعنده لذات اكثر بتقول لا لا انا هذي الي. فانا بدي اياها اكثر. مش مناظر الى جنتي يعني تحريم لابن الجوزي بغض النظر عن قناعتك بهذا الطريقة في المقارنة. مم. قال الا ان تحت هذا معنى لطيفاً. وان القوم خلقت لهم همم قاصرة - [00:24:29](#)

في الدنيا عند طلب الفضائل. ويتفاوت قصورها. فمنهم من يحفظ بعض القرآن ولا يتوق الى التمام. منهم من يسمع يسيراً من الحديث ومنهم من يعرف قليلاً من الفقه. ومنهم من قد رضي من كل شيء - [00:24:51](#)

يسير ومنهم مقتصرون يعني فرائض ومنهم قنوع بصلاة ركعتين من الليل. ولو علت بهم الهمم وجدت في تحصيل كل الفضائل. ونبت عن النقص فاستخدمت البدن. نبت عن نقص يعني ابت ورفضت وابتعدت عن النقص. اه. قال كما قال الشاعر ولكل جسم من نحول

بلية وبلاء جسمي من تفاوت همتي. نعم - [00:25:01](#)

قال ويدل على تفاوت الهمم ان في الناس من يسهروا في السماء سمر ولا يسهل عليه السهر في سماع القرآن. والانسان يحشر ومعه تلك الهممة. فيعطى على مقدار ما حصلت له في الدنيا - [00:25:19](#)

مهما حصلت ما حصل هذه الهممة يعني في الدنيا. نعم قال مقدار ما حصلت في الدنيا فكما لم تتق الى الكمال وقناعت بالدون قناعت في الآخرة بمثل ذلك ثم ان القوم يتفكرون يعني فهو يقول لك كما ان همتك قنعت بالدون في الدنيا ستقنع وتشعر بالرضا بما يعطيها الله من الجنة - [00:25:29](#)

يعني هاي هذي همتك اصلا يعني يعني حتى كما كانت في الدنيا خلص هي مثلا ما عنده حب لمجالس العلم ما عنده حب وخلص هو اكثر ما يشعر به انه يصلي الصلوات الخمس. اكثر من كذا ما عنده حب - [00:25:50](#)

فيقول كذلك في الجنة سيكون ما عنده هيك اهتمام ان ينظر في الدرجات العلى من الجنة. هو همته ضعيفة اصلا ليس انسان صاحب همة يتوق الى المعالي. فكما انه لم يتق الى المعالي في الدنيا لم يتق الى المعالي في جنات النعيم. حتى وهو في جنات النعيم لا يتوق الى تلك - [00:26:03](#)

فتجده راض بجمع مرحلته التي هو فيها. نعم بما ان القوم يتفكرون بعقولهم فيعلمون ان الجزاء على قدر العمل. ولا يطمع من صلى ركعتين في ثواب من صلى الفا. فان قال قائل فكيف يتصور لها ان ان تروم ما ناله من هو - [00:26:21](#)

منها الا تروم فكيف يتصور لهذه النفس؟ طيب الا تروم يعني الا تطلب المنزلة التي نالها غيرها. معقول يعني في انسان يرى غيره منعم اكثر واكثر. يعني انت في الدنيا ترى رجل عنده قصور وسيارات وكذا فانت قد - [00:26:38](#)

حتى توق نفسك الى تلك الامر لكنك تصبر نفسك في الدنيا وتغض الطرف. فقط ولو انت يعني لو وجدت القصور والسيارات والملذات انت تريدها لكن انت تصبر نفسك وتقول الله هذه زينة الحياة الدنيا انا بدي الجنة. لكن الانسان بطبعه يحب الكمال يحب اللذات الاعلى والمنازل - [00:26:56](#)

الأعلى فهو يقول لك طب كيف يعني كيف نفس في مرتبة دنيا لا تتوق الى ما عند المنزلة العليا؟ مرة اخرى. نعم. قال قلت ان لم يتصور نيله يتصور الحزن - [00:27:16](#)

وهل رأيت عاميا يحزن على فوات الفقه حزنا يقلقه؟ هيهات لو كان ذلك الحزن عنده لحركه الى التشاغل. فليس عندهم همة توجب الاسف مع انهم قد رضوا بما هم فيه. فافهم ما قلته وبادر فهذا ميدان السباق. يعني - [00:27:26](#)

وبرجع بقول لك الطريقة اللي بقران فيها ابن الجوزي هنا قد يعني قد يعترض يعني يقول لك العامي لا يهتم بالفقه مع انه محبوب وشيء عالي لكنه موهوب عالي لمن - [00:27:41](#)

لبعض النفوس اما الدنيا واللاذئذ هي شيء محبوب لكل النفوس يعني يرجع بقول هل هذه المقارنة دقيقة اللي بعقدها ابن الجوزي هنا؟ فيقول لك يعني اصلا في نفسه هو يريد ان يقول لك في النهاية هناك بعض النفوس - [00:27:55](#)

لا ترى الشيء النفيس نفيسا او لا تهتم به ولا تميل اليه مع معرفته انه نفيس. خلاص هي لا تريد ذلك كما هذا الحال في الدنيا هو موجود في الجنة - [00:28:13](#)

طب كيف هذا الحال في الدنيا؟ النفس لا تتوق الا النفيس. قال الفقه اليس انفس العلوم ومع ذلك فان اكثر الناس لا تتوق نفوسهم اليه فيقول لك في الجنة نفس الشيء. كما هناك منازل عليا وسيكون هذا الانسان لا تتوق نفسه اليها - [00:28:25](#)

لكن يعني يرجع بقول هذا قد يناقش. كيف مثلا ممكن يناقش؟ والفقه اجلة مش آجلة. احسن. والحصول عليها فيه مشقة وتعيب يعني هو الذي لو ان الانسان يصبح فقيها مرة واحدة فجأة الناس كلها تريد تصبح فقهاء. فلما تقول لانها يعني الفقه مع نفاسته وشرفه كثير - [00:28:41](#)

خير الناس لا يلتفتون اليه لانهم يعرفون ان هناك معاناة في الوصول اليه. لذلك يقول لك انا ما بدي هذه المعاناة والمقاساة. لكن لو اتيت لانسان عامي قلت له بكبس الزر ساجعلك فقيها. هل يقول لك لا لا - [00:29:03](#)

صعب فقط لو ان الموضوع بدون تعب ومعاناة. قلت له ممتاز طيب بس الموضوع كبسة يعني امر سهل سيحب ذلك. يقول لك ايش افضل ان اصبح فقيها عالما؟ لكن الناس لا تميل الى العلم او آآ الى التشاغل به لثقله وما يحتاج من جهد ويحرمه - [00:29:17](#) من كثير يعني هناك عوامل اخرى. اما قضية اللذائذ والشهوات بنفسها فهذه ما فيها عوامل اخرى اللي موجودة في الفقه فالنفس النفوس كلها تريد ذلك في جنات النعيم. فارجع اقول يعني الذي يظهر والله اعلم ان الناس في جنات النعيم يسحب الله عز وجل منهم الشعور - [00:29:35](#)

افضلية غيرهم عليهم يسحب منهم الشعور بافضلية غيرهم عليهم. لكنهم يعلمون في النهاية ان هناك من هو في الدرجات العلى ويتراءونهم كما تراون الكوكب الدري والله قادر على ان يسحب منك الشعور بالدونية او الشعور بالضعف او الحزن او بالغم بسبب هذا التفاوت. وانتهينا بعيدا عن هذه - [00:29:55](#)

قال رحمه الله تعالى فصل تفكرت في ابقاء اليهود والنصارى بيننا واخذ الجزية منهم. فرأيت بذلك حكما عجيبة منها ما قد ذكر من ان الاسلام كان ضعيفا. فتقوى بما يؤخذ من جزيتهم - [00:30:15](#) ومنها ظهور عزه بذلهم الى غير ذلك مما قد قيل. لي فيهما اذا من فوائد اخذ الجزية ما هو؟ انه احنا لو انهينا وجودهم ربما وسنخسر شيء من مصادرها المالية - [00:30:28](#)

خلهم عندنا يشتغلون ويديرون اموالهم ويدفعون الجزية فهذا بحد ذاته اصلا. مورد مالي استراتيجي يعني فكرة استراتيجية انك يضل عندك مورد مالي من هؤلاء. نعم قال وقع لي فيه معنى عجيب وهو ان وجودهم وتعبدهم وحفظهم لشرع نبيهم صلى الله عليه وسلم لنبيهم ابو نبيهم السابق نعم - [00:30:41](#)

يعني لا هنا مش مشكلة الى نبيهم ما هي مشكلة لانه يصح ان تعود على صيغة الافراد. مم. انه المفرد اذا اضيف الى معرفة هذا العموم. نعم دليل على انه كان قد - [00:31:02](#)

قد كان انبياء وشرائع. نعم. قال دليل دليل على ان وجودهم دليل على انه قد كان انبياء وشرائع وان نبينا صلى الله عليه وسلم من الرسل وقد اجتمعت الجن وهم على وهم على اثبات صانع واقرار برسل - [00:31:14](#)

فبان اننا ما ابتدعنا ما لم يكن جميل وهم يصبرون على باطلهم ويؤدون الجزية فكيف لا نصبر على حق والدولة لنا قال وفي بقائهم احترام لما كان صحيحا من الدين وليرجع وليرجع متبصر وليستعمل مفكر. اذا - [00:31:29](#)

عندنا مفكر طيب الان هو يريد ان يقول ووقع لي فيه ايضا معنى عجيب وهو ان وجودهم وتعبدهم وحفظهم لشرع نبيهم الان هم اليهود والنصارى يعيشون في الدولة المسلمة. صحيح؟ ويدفعون الجزية - [00:31:49](#)

وجودهم داخل مجتمعنا واستمرارهم في عبودياتهم وحفظهم الى الان لشرائع انبيائهم. طبعا مع تحريفها لكنهم يقولوا اننا نحفظ شريعة موسى او شريعة عيسى عليهم السلام هذا فيه ادلة للملاحظة وللشكوكيين او اللادريين او الذين لا يؤمنون اصلا بوجود الانبياء. فيه دليل على ان نبينا صلى الله عليه وسلم الذي ندعو الناس اليه ليس - [00:32:05](#)

من الرسل وعندنا اقوام اخرون يعيشون بيننا وهم اليهود والنصارى. ايضا هم ينتسبون لانبيائهم ولهم بقايا من ديان انبيائهم. فيصبح هذا من اقوى الا ضد الملاحظة او المنكرين وجود النبوة. يقول انتم ايها المسلمون تقولون هناك انبياء. نقول عفوا مش نحن فقط -

[00:32:34](#)

هناك برضو معانا يهود ونصارى يعيشون في مجتمعنا وبرضه يؤمنون بفكرة وجود النبوة. صح احنا مختلفين معهم لكن وجود النبوة ليس شيء مقتصر علينا نحن فقط بل هو شيء تشترك فيه الاديان السماوية كما يقولون. هذه فكرة - [00:32:53](#)

اه ايضا فقد اجتمعت الجن وهم اي اجتمعت الجن واليهود والنصارى على اثبات الصانع والاقرار بماذا برسل فبان للملاحظة وغيرهم ممن ينكرون وجود الرسل اننا ما ابتدعنا ما لم يكن - [00:33:07](#)

تمام؟ اننا ما ابتدعنا ما لم يكن. يمكن ايضا يكون دليل على من على نفس اليهود والنصارى اذا هم ايضا شككوا في نبينا صلى الله عليه وسلم. اذا هم قالوا انتم تدعون نبيا فيكم فنقول لهم انتم ايضا تدعون نبيا فيكم - [00:33:26](#)

وهم عيسى وموسى. طيب وهم يصبرون على باطلهم ويؤدون الجزية. فكيف لا نصبر على الحق والدولة لنا؟ يعني ايضا وجود اليهود النصارى مع دفعهم الجزية فيه عبرة لنا نحن كمسلمين - [00:33:40](#)

انه انتم في المجتمع المسلم ترى يهودي او نصراني يدفع الجزية فتقول سبحان الله ويصبر على باطله ولا يريد يدخل في دينه. مع انه دينه باطل. ومستعد يبقى يدفع الجزية. طب وانا صاحب الحق وانا صاحب الدولة يعني انا صاحب - [00:33:55](#)

بالغلبة. اليس انا يجب ان اجتهد اكثر واكثر واكون صبري على ديني واحكام ديني اقوى؟ يعني هذا يهودي او نصراني ضعيف مستضعف عندنا يرفض الدخول في الاسلام ليه؟ لانه متمسك بنبيه - [00:34:10](#)

ومصر على باطله مع انه هو المذلول اللي عم بدفع. طب انا صاحب الحق وعندي الادلة الساطعة على صدق نبيه صلى الله عليه وسلم. وانا صاحب الغلبة والاقوى. اليس ينبغي ان اكون اكثر جلدا منه في التمسك - [00:34:26](#)

بالحق الذي معي فيقول وهم يصبرون على باطلهم ويؤدون الجزية فكيف لا نصبر نحن على الحق الذي معنا والدولة لنا يعني والغلبة لنا عليهم طيب وفي بقائهم ايضا من فوائد بقاء اليهود والنصارى ودفعهم الجزية. احترام لما كان صحيحا من الدين. ايش يعني - [00:34:41](#)

كان احترام لما كان صحيحا من الدين منهم نروح للدين الصحيح لا اه حذيفة اه شيخ يلا بدنا نفكر احسنت انه هل نقول اليهود والنصارى دينهم محرف لكن هل كل كلمة محرفة في كتبهم؟ او كل كل فكرة؟ لأ. احنا نقول محرف في الجملة. فيقول ابقاؤهم دلالة احترام الشريعة - [00:35:02](#)

اسلامية لادنى ما هو صحيح فهو بقي عندهم شيء من الصحة احتراما لما بقي من المحدود من تراث موسى وعيسى عليهم السلام حكينا لهم خلص نبقيكم احياء بشرط ان تدفعوا الجزية لنا. هذا يدل على احترام الاسلام للحقيقة والمعرفة - [00:35:29](#)

حتى ولو كانت محدودة ما الغيناكم تماما. بخلاف طبعا ان عباد الاصنام والبوذيين وما شابه ذلك. فهؤلاء ما عندهم اصلا حقيقة لان كل دينهم من اهوائهم بعيدا عن الانبياء. اذ قال حتى اني فقد ذكره وليرجع - [00:35:48](#)

متبصر وليستعمل مفكر. يعني ممكن نقول ان هنا ابن الجوزي يقول وان تفكر ايضا. وليرجع متبصر وليستعمل مفكر انت ايضا يا طالب العلم ويا من تقرأ كتابي حاول ترجع تفكر او تستبصر لماذا ابقاهم الله سبحانه فلعلك تخرج بفوائد اخر. هذا - [00:36:04](#)

يمكن ان نحمل عليه الكلام ويمكن ان نقول لا هو ما زال ضمن ذكري فوائد بقاء اليهود والنصارى وان المراد ان الله ابقى اليهود والنصارى الدولة الاسلامية يدفعون الجزية حتى كلما رأهم الانسان - [00:36:24](#)

يرجع يعني المتبصر ابناء الناظر يرجع الى الله سبحانه وتعالى ويزداد تمسكا بدينه. ويبقى يستعمل فكره وتأمله اكثر واكثر في حالهم وشأنهم وكيف ان الله جعلهم مقهورين لنا ونحن قاهرون لهم وهكذا. طيب - [00:36:39](#)

ارجع متبصرا عالثاني ولا عالاول غصب؟ لا الثنتين وليرجع متبصر تعمل فكرا الان هو شف هذا الضبط ضبطك يعني انا متأكد ان ابن الجوزي ما ضبطها. لكن هي محتمة اذا قلنا وليرجع هذا صيغة امر - [00:36:56](#)

وليرجع اذا هو فتحها خلص رجعت الى صيغة العطف على ما مضى يعني تبين لنا واذا وقع ذي معلومة هو ان وجوده متعبد دليل على انه حتى هو عطفها سيكون على طريقة الجاد والمجورور يعني - [00:37:17](#)

انه قال وليرجع ستكون اللام لام جر والفعل المضارع منصوب بها مضمار طيب ايش كان عندك انت اشكال سابق ايش علاقة بين اجتماع الجن وبين فبانا اننا ما ابتدعنا ما لم يكن - [00:37:33](#)

يعني فبان اما للمخالفين لنا ممن لا يؤمنون بالنبوة او لنفس اليهود والنصارى الذين يشككون بنبينا صلى الله عليه وسلم يعني بان للجميع انتم تقرون بوجود الصانع وانكم تقرون بوجود الرسل - [00:37:50](#)

والمهم عنده مش وجود الصانع هنا. المهم عنده اقرار بالرسل. لانه كما قلت لك هو يريد ان يقول احد امريين اما ان ابقائنا لليهود والنصارى الذين عندهم انبياء مع بقائنا نحن - [00:38:07](#)

دليل على كل من ينكر وجود الرسل انه يا جماعة القول بوجود نبوة ورسالة لم نتفرد به نحن اهل الاسلام بل حتى هؤلاء ها يعيشون

تحت يعني رعايتنا ويدفعون الجزيرة لنا. يا ايها اليهود هل انتم تؤمنون بوجود الرسل؟ نعم - [00:38:20](#)

هل يا ايها بغض النظر من هم؟ بس تؤمنون بوجود رسالة من السماء. يا ايها النصارى هل تؤمنوا بوجود رسل؟ نعم. فهذا يكون اقوى لنا في مواجهة بعض الناس الذين لا يؤمنون اصلا بفكرة انه رسول يأتي من الله سبحانه وتعالى - [00:38:38](#)

طبعاً فقد اجتمعت الجن ما علاقة اجتماع الجن لا بالجن؟ لا هو انا ما يظهر لانه قصد الجن يعني هنا بحد ذاتهم يعني هو الذي يظهر لي انه اتي بهم هكذا عرضا يعني قل هم والجن - [00:38:54](#)

مش الجن امنوا بنبينا صلى الله عليه وسلم وهم ايضا لهم جن يؤمنون بعيسى ما هو الجن ترى فيهم يهود والجن فيهم نصارى والجن فيهم مسلمون فيريد ان يقول لك انه هذا ليس فقط حتى في عالم الانس بل حتى في عالم الجن - [00:39:11](#)

بل حتى في عالم الجن. يعني الجن اليهود يؤمنون كما يؤمن الانس اليهود. بوجود نبيهم. والجن النصارى كما يؤمن الجن النصارى بوجود النبي. والجن مسلمون كما هم الجن المسلمون. يقولوا وجود النبوة. فيقول لك الجن والانس فيهم من يؤمن بوجود الانبياء -

[00:39:25](#)

فابقاء هؤلاء فيه رد على من ينكر وجود النبوة فذكر الجن هنا الذي يظهر لي انه عرضي وليس مقصودا لذاته والله اعلم. نعم قرار جمهور المصري. اه بقاء واحتراما لما كان صحيحا من - [00:39:42](#)

اه سبحان الله تتبع المقدسة مش مواطن الشرك وتوحيد خلصت القرآن هسه اشتغلت الكتاب المقدس طيب ماشي اه قوس التوحيد بالكتاب المقدس والساروت لا يثبت الا نص واحد كان موجودا على حاشية - [00:39:59](#)

الكتاب المقدس بس عفوا تتكلم انت عن الانجيل العهد الجديد نعم. العهد الجديد. طيب. ما فيه ثالث اصلا. نعم. اه ولكن بالعهد الجديد سمو الفاصل يوحناوية. مم. هذا اللي هي العدد الوحيد او الاية الوحيدة في مسمى - [00:40:20](#)

اللي هي تثبت الثالث والذين يشهدون في السماء ثلاثة. نعم. الاب لابن الروح القدس. هذه لم توجد في اي مخطوطة الا على حاشية مخطوطة مكتوبة في القرن الخمستاشر الهجري خمسطعش هجري. خمسطعش ميلادي يا عمي؟ اه. خمسطعش ميلادي - [00:40:34](#)

بس ولا باقي نص التوحيد ما في اي ما في اي نصيب يعني انت تؤكد انه في كثير منكم في من نصوص كتبهم ما زالت على الصحيح وهذا الصحيح وانه ان ذهب ان نقول الكتب هذه محرفة - [00:40:49](#)

والمعنى ان كثيرا من نصوصها وقع فيها التحريف لكن هل يعني هذا عدم وجود بعض النصوص البقية منها على ما كان عليه عند انبيائهم؟ لا وجدت او تبقى بعض النصوص تدل على ما هو صحيح. نعم - [00:41:04](#)

قال رحمه الله تعالى فصل قد ثبت بالدليل شرف العلم وفضله. الا ان طلاب العلم افترقوا فكل تدعوه نفسه الى شيء. فمنهم من اذهب عمره في القراءات وذلك تفريط في العمر - [00:41:17](#)

اي في علم القراءة والمراد عن التوسع في علم القراءات وفروع الفروع في وجمع الطرق يذهب عمره فقط في علم القراءات وهذا ليس اساس العلوم. نعم. قال لانه انما ينبغي ان يعتمد على المشهور منها لا على الشاذ. كما قلت يعني الا ويذم من - [00:41:27](#)

علم القراءات ليس للشيء السريع الذي يؤخذ. يذم التفاريع الدقيقة لانه من ينظر في علم القراءات والطرق ويتتبع آ فروع فروعها يتعب ويرمى عمره ولا يحصل شيئا كبيرا ينفع الامة. نعم - [00:41:46](#)

قال اه وما اقبح بالقارئ ان يسأل عن مسألة في الفقه وهو لا يدري وليس ما شغله عن ذلك الا كثرة الطرق في الروايات وفي روايات القراءات. نعم ومنهم من يتشاغل بالنحو فحس. وعمله فحسب عندنا وعمله - [00:42:00](#)

بتعرفوا العلل النحوية واكثرها يعني يعني دائما في الامثال يقولون او هن من علة نحوي يعني اغلبها من بنات عقولهم وليست شيئا علميا نعم. قال ومنهم من يتشاغل باللغة فحسب ومنهم من يكتب الحديث فيكثر ولا ينظر في فهم ما كتب. وقد رأينا في مشايخنا

المحدثين من كان يسأل عن مسألة في الصلاة فلا يدري ما يقول. وكذلك القضاء وكذلك اهل اللغة والنحو - [00:42:16](#)

وحدثني عبدالرحمن بن عيسى الفقيه قال حدثني من منصوري قال احضرنا مع ابي محمد ابن الخشاب وكان امام الناس في النحو واللغة. فتذكروا الفقه فقال سلوني عما شئتم فقال له - [00:42:39](#)

دول ان قيل لنا رفع اليدين في الصلاة ما هو؟ فما فمادذا تقول؟ فقال هو ركن. فدهشت الجماعة من قلة فقهه. الان الان لما تقول الله اكبر مش بترفع يديك - [00:42:50](#)

بسويل ابن الخشاب امام في النحو واللغة هو يعني بده يعطيه يؤكد فكرته انه احيانا بعض الناس ينشغل بالنحو او اللغة او الشعر او قراءات وينسى الالههم وهي مسائل العقيدة ومسائل الفقه - [00:43:00](#)

يقول لك هذا يا ابن الخشاب سئل في مجلس عن رفع اليدين في الصلاة هكذا اذا كبرت تكبيرة الاحرام او اذا ركعت فقال هي ركن من اركان الصلاة وهذا يعني لا اعلم ان احدا قبل من الفقهاء. هي سنة رفع اليدين في الصلاة سنة. فهو ياخذك يزدري انه عيب يا ابن الخشاب انت عالم نحو لكنك لا تعرف اركان الصلاة من - [00:43:14](#)

سننها من هيئاتها. طبعا ابن الخشاب يعني رجل فاضل وله يعني فوائد كثيرة في النحو واللغة وليس الساسة هذه قال وانما ينبغي ان يأخذ من كل علم طرفا ثم يهتم بالفقه ثم ينظر في مقصود العلوم. وهو المعاملة لله سبحانه والمعرفة به والحب يعني هذا سطر كامل هو - [00:43:35](#)

زبدة هذا الباب وهو يريد ابن الجوزي انه يوصل لك فكرة. ما هي؟ انك يا طالب العلم او يا من تشدو العلم الشرعي عليك ان تأخذ من كل فن احسن او ما يعني يليق بك. ثم بعد ذلك تتشغل بعلوم المقاصد. احنا في دورتنا الشرعية مش قسمنا العلوم هناك علوم مقاصد. وهناك علوم الاف - [00:43:52](#)

وهو يقول لك علوم الالات لا تعش عمرك فيها خذ شيء من النحو شيء من الصرف شيء من البلاغة شيء من اصول الفقه شيء من القراءات. جيد خذ من كل علم طرفة ها من كل علم هذه علوم خذ طرف شيء يناسبك - [00:44:12](#)

ثم بعد ذلك اين تركز اكثر وتضع الرحال في علم الفقه ثم اذا اتقنت الفقه ايضا عليك ان تهتم بالسلوك مع الله سبحانه وتعالى والانشغال بالعمل بالعلم. قال ثم ينظر في مقصود العلوم والمعاملة. يعني العمل بالعلم - [00:44:29](#)

والانشغال بقيام الليل والتفقه والتعلم والتبصر بعيوب النفس وما شابه ذلك. طبعا الان هل انت تتفق مع ابن الجوزي؟ انا بتفق مع ابن الجوزي عموما انه طالب العلم ينبغي ان يكون مشاركا في العلوم - [00:44:44](#)

يعني لا يحصل لطالب العلم ان يكون فقط يعرف في شيء واحد وفي باقي العلوم خلو الوطا ما عنده اي دراية فيها هذا لا يصلح اصلا لا لا تنبني الشخصية العلمية - [00:44:57](#)

في علم من العلوم حتى تكون مشاركا في العلوم الاخرى. يعني صعب انك تكون متخصص في الفقه وانت ضعيف في اللغة والحديث وما شابه ذلك. صعب انك تكون متخصص خصص في التفسير وانت ضعيف في الفقه واللغة وما شابه كل العلوم اي علم تريد ان تتخصص فيه - [00:45:09](#)

وتضع لحياتك في يقتضي هذا ان تكون ماذا؟ مشاركا في كل العلوم الاخرى اي علم. لكن الان بعض الناس قد يحبب الله عز وجل اليهم علم من علوم الالة فيفسر حياته لخدمة الامة فيه - [00:45:26](#)

هل هذا يعني بنظرة ابن الجوزي يعني نعتبره مقصر او مفرط او ما شابه ذلك يعني حقيقة لا اعتبره بهذه المرتبة لانه لابد من هذا التوزع في المهام. يعني انت تكون على ثغر اللغة تتقنها للامة وتحرسها. هذا على - [00:45:41](#)

الاصول الفقاد على ثغر المقاصد. هذا على ثغري. يعني ابن الجوزي تشعر انه وهذا كثير يتكرر في لهجته. يريد كل الناس تتخصص في الفقه هذا ما هو صحيح صح واقع من علوم المقاصد واشرفها. لكن الله سبحانه وتعالى وزع الميولات - [00:45:56](#)

حتى بعض الناس يتخصص في القراءات ما هي عيب لكن وين العيب اللي بتفق فيه مع ابن الجوزي؟ وبين النقطة اللي احنا نتفق مع ابن الجوزي؟ انه عيب انك تتخصص في علم من علوم الالات - [00:46:12](#)

وتعيش حياتك فيه وانت تجهل ما لا يسع المسلم جهله. من اساسيات العقيدة والفقه. يعني ما عندي مشكلة انت تتخصص في القراءات. مع انها مش اعلى العلوم او تتخصص في النحو وهي وان كانت ليست ما عندي مشكلة. لكن وبين المشكلة اللي هنا نناقش فيها؟ انه انت تتخصص في القراءات او في النحو او في اللغة - [00:46:23](#)

او واجدك تخطى في المسائل الاساسية في الفقه. لا اركان الصلاة اركان الوضوء اركان الزكاة الصيام الاحكام الاساسية اللي انت بتحتاجها في حياتك لا يقبل ابدأ تتخصص في علم من العلوم الشرعية وانت - [00:46:43](#)

اجهل ما لا يجوز للمسلم ان يجهله. هذا ما نتفق فيه مع ابن الجوزي. اما انه يريد من الجميع ان يأخذ من كل فن طرفة ثم الكل يتخصص في الفقه فاذن هذي يعني شهوة شخصية له انه يحب الفقه. هو يحب الفقه وهو من فقهاء الحنابلة الكبار الله يرضى عنه. لكن ما يستطيع اني احمل - [00:46:59](#)

الناس جميعا على نفس العلم الله سبحانه وتعالى وزع الطاقات لتحفظ العلوم. يعني هذي اصلا من الحكم الالهية لو تأملتها. لو ان كل الناس يتشغلون بالفقه طب ما سيكون للغة؟ لغة بحر لا ساعد له. كذلك اصول الفقه. فتوزيع الطاقات مهم حقيقة حتى القراءات من العلوم المهمة اللي لازم متخصصين فيها - [00:47:19](#)

فيعني هذا الامر يحتاج الى شيء من التفصيل. نعم قال وما ابله من يقطع عمره في معرفة علم النجوم وانما ينبغي ان يعرف من ذلك اليسير والمنازل لعلم الاوقات. فاما النظر فيما يدعى انه القضاء والحكم فجهل المحض - [00:47:39](#)

لانه لا سبيل اذا قيل انها اصلا تؤثر ليس فقط جهل. نعم قال وقد جرب فبال جهل مدعيه وقد تقع الاصابة في وقت وعلى تقدير الاصابة لا فائدة فيه الا تأجيل الغم - [00:47:52](#)

يعني ان تقول برج كذا يأتيك بالهم وبرج كذا هذا يعني يخشى ان يكون ايضا من ماذا من ادعى علم الغيب وهذا ليس فقط جهل بل فيه شيء من الكفر والعياذ بالله نعم قال فانه - [00:48:05](#)

قال قائل يمكن دفع ذلك فقد سلم انه لا حقيقة له. نعم يعني اذا قال قائل يعني انت صح هذا البرج بجيب الغم لكن يمكن دفع هذا الغم. اذا صار هذا البرج ما بجيبش الغم ما دام يمكن دفع الغم الذي يأتي به البرج. اذا يعني فهذا كله لا قيمة له. قال وابلف بالهؤلاء - [00:48:15](#)

من الكيمياء طبعا معي من الكيمياء يعني التصور له ليس يظهر هو التصور الحديث. ليس هو علم الكيمياء بمعنى التفاعلات العلمية التي تقوم على دراسات. وانما هذا شيء كانوا يتوهمونه في المعادن اصولها وتأثيرها في الناس وكيف يمكن توظيف ذلك؟ وكان السحرة يستعملونه. يعني حتى اظن في كتاب عن مركز التكوين خرج - [00:48:33](#)

عبدالرحمن كتب كتاب في علم الكيمياء القديمة. وما هو المراد به؟ حتى لا يفهم انه مش يا اخوانا بدرسو كيميا انه امورهم غير طيبة. نعم هو والله ما ادري اذا هي نفسها. نعم - [00:48:54](#)

الى المآذن الرديئة المآذن نفيسة لها. اه بس بطريقة يعني فيها استعمال حتى الجن واحيانا يدخلون اشياء وطلاسم وغير ذلك. لكن ليست الكيمياء علميا هذا فقط ما اريدك ان تفهم. نعم - [00:49:12](#)

وفتوى لابن تيمية تحريما للجميع قال فانها فانه هديان فارغ واذا كان لا يتصور قلب الذهب نحاسا لم يتصور قلب النحاس ذهباً. فانه لا بعطيك التصور العلمي الكيميائي اعتقاد ان المحادن - [00:49:25](#)

يمكن انك تقلبها وتحولها بطريقة لا غير علمية. نعم قال فان مفائل هذا مستحل للتدريس على الناس في النقود. نعم. هذا اذا صح له مراده. ليه؟ لانه النقود ذهبية. فيمكن هذا يصبح يدلس على الناس انه هذا انه خلص - [00:49:44](#)

نقود نحاسية وانا بخلي لك اياها ذهبية الصبح فيها لعب حتى في العملات انه يصبح انه حال ذهب والذهب نحاس وما شابه ذلك قال وينبغي لطالب العلم ان يصحح قصده اذا فقدوا الاخلاص فقدان الاخلاص؟ نعم - [00:49:59](#)

مش مشكلة قال فقدان الاخلاص يمنع قبول الاعمال. وليجتهد في مجالسة العلماء والنظر في الاقوال المختلفة وتحصيل الكتب فلا يخلو كتاب من فائدة اذا تحصيل الكتب ليس مذموما اذا يخلو كتاب من فائدة لكن على قدر ما تحتاجه او على قدر - [00:50:16](#)

واسعوكوا طاقتك وعلى قدر انه ما يشتتك. هذه فقط سريعا. قال وليجعل همته للحفظ ولا ينظر ولا يكتب الا وقت التأبي من الحفظ. فسمعتم الحفظ اساسا عارفها ما في علم - [00:50:33](#)

اصلا يبني بدون حفظ لانه كل معلوماتك التي تاخذها الان وانت في فترة الشباب هذه المعلومات اخواني على الاربعين والخمسين

واسألوا المشايخ الكبار الذين سبقوكم تتبخر مع كثرة الزواج والعائلة والمال يعني الانسان يغتر بنفسه الان. ما عنده شيء يشغله. لكن هموم الحياة واشكالاتها واشغالاتها - [00:50:45](#)

وضعف الانسان والقدرات يعني يجعل كثير من الامور تتلاشى وتختفي. فكل من قام علمه بدون حفظ اعلمو ان عند الكبر سيكون مجرد مثقف لكن لم يكن متقنا للعلم الذي عليه. الا اذا كان - [00:51:07](#)

مستغرقا في تدريس العلم لان هو اصلا الاستغراق في تدريس علم هو شكل من اشكال الحفظ. حقيقة الذي درس اربعين خمسين سنة كتاب في الفقه بكتاب واحد واعاده هذا يعني الاصل انه يستظهر - [00:51:22](#)

الكتاب او شبه حافظ للكتاب. نعم قال وليحذر صحبة السلطان وان ينظر في منهاج الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته والتابعين. وليجتهد في رياضة نفسه والعمل بعلمه. ومن تولاه الحق ووفقه - [00:51:38](#)

نعم قال رحمه الله فصل قال تأجبي من اقوام لهم انفراد وعندهم كبر زائد في الحد. خصوصا العرب الذين من كلمة ينفرون ويحاربون ويرضون بالقتل. حتى ان ومنهم ادركوا الاسلام فقالوا كيف نركع ونسجد فتعلون فتعلون استاهنا؟ آآ دبرنا فوقنا اللي هي فكرة السجود - [00:51:51](#)

قالوا احنا كيف نقبع ونسجد؟ نعم. قال فقال رسول الله في دين ليس فيه ركوع ولا سجود. نعم. ومع هذا ومع هذه الالفه يذلون يذلون هنا لمن هو لمن هم خير منهم. هذا يعبد حجرا لمن هم خير منه - [00:52:12](#)

هم خير منه. اه. قال هذا يعبد حجرا وهذا يعبد خشبة وهذا قد كان قوم يعبدون الخيل والبقر وان هؤلاء لاص من ابليس. فان ابليس انفا لادعائه الكبار. يعني اذا هو يقول لك بعض الناس عجيبة الحال - [00:52:28](#)

تجده بعضهم كان يناقش يا رسول الله كيف نسجد وتعلو اسنا هنا على رؤوسنا. طب انت الان جاي يعني تناقش كيف نسجد وانت قبل يعني قليل كنت تعبد صنما وحجرا وبقرة وهي - [00:52:42](#)

اسوأ الاشكال وانت خير منها. نعم قال فان ابليس انفا بادعائه الكمال ان يسجد لناقص اللي هو ادم في وجهة نظره. فقال انا خير منه. نعم. قال وفرعون الف ان يعبد شيئا اصلا. فنجوا من ذل هؤلاء المفتخرين المتعظمين المتكبرين لحجر او خشبة - [00:52:57](#)

وانما ينبغي يعني لسا ابليس ابليس ان يسجد لادم. صح؟ بس ما اعرف ان يسجد لله ترى ابليس مشكلته عدم انصياعه لامر الله في سجوده لادم عارف مش انه ابليس راح عبد اله اخر او سجد لله اخر. فبده يقول لك هؤلاء اللي يعبدوا حجر او بقر او شجر - [00:53:17](#)

ثم يأتيك تقول يا فلان اسلم واسجد لله. قال كيف اسجد لله ويعدو؟ تقول له انت يا اخي سجدت لك كل شيء استعظمت انك تسجد لله وسجدت من اشياء سجدت لاشياء انت اعظم منها انت سجدت لاشياء انت اعظم منها انت سجدت لحجر وانت افضل من الحجر - [00:53:40](#)

وجدت لي بقرة وانت افضل من من البقرة تأنف من السجود لله سبحانه وتعالى فيقول هؤلاء اسوء من ابليس. لان ابليس كفر لما لم يرفض عندما رفض السجود لادم لكنه لم يسجد لمخلوق اخر. في - [00:53:57](#)

عون الف ان يعبد الله لكنه لم يعبد مخلوقا اخر. لا انتم عبدتم البقر والنمل والصراصير والقمل واسفل الاشياء ورفضتم السجود لله سبحانه وتعالى فقال هؤلاء اسوأ من ابليس ومن فرعون. نعم - [00:54:11](#)

قال وقد اشير الى هذا في ذم الاصنام في قوله تعالى اللهم ارجل يمشون بها ام لهم ايدي يبطشون بها؟ ام لهم اعين يبصرون بها؟ والمعنى انتم لكم هذه الالات المدركة - [00:54:25](#)

هم ليس لهم فكيف يعبد الكامل الناقص غير ان هوى القوم في متابعة الاسلاف واستحلاء ما اخترعوه بارائهم غطى على العقول فلم يتأمل حقائق الامور. اذا هو يتكلم الان عن العرب بالتحديد. كل هذه المقولة - [00:54:35](#)

عن العرب ومن طبعا سار على صنيعهم ممن يعبد الان البقر تجد مثلا رجل هندي دكتور في الجامعة دكاترة متخصصين في ادق العلوم بعد ما ينهي دوام الجامعة ويكون بتكلم في علم الفيزياء بادل علومها والاحياء - [00:54:48](#)

يذهب عند بقرة يعبدها. طب انت كنت تتكلم بكلام عالي جدا في العلوم والمعرفة وو وما شابه ذلك. ايش اللي بخليك اذا خرجت ترجعوا لهذا التفكير الدنيء وين عقلك اللي كان في الجامعة؟ اين بعته؟ فهو يعطيك - [00:55:03](#)

كيف ان الانسان وان كان ذكيا جدا لكنه اسير لما اعتاد عليه اسير لتقاليد الاسلاف والاباء. فعادي تجد عنده ذكاء حياتي في امور كثيرة لكن عند اشياء معينة انت بتستغرب وين ذهب دماغه - [00:55:18](#)

اين ذهب عقله هذا الدكتور البروفيسور في الطب ولا في الصيدلة ولا في كذا كيف يخرج من الجامعة ويذهب الى بقرة او الى فقر ولا الى شيء من ذلك فتعرف سبحان الله كم هو حجم - [00:55:36](#)

تأثير العادات والتقاليد على الانسان. وانه يغيب العقل وانه يغيب العقل. يعني لا تستغرب من هذا حتى تنظر في مثل هذه النماذج.

كفار قريش وكان لهم من الصنعة والحرف والتجارة يعني ليسوا اغبياء حتى كثير منهم - [00:55:46](#)

كان من الأذكى واصحاب الشعر واصحاب الأداء ايش اللي يخليك يا اخي؟ صنم صنم حجر حجر دوق عليها كذا حجر. ايش اللي يخليك تسجد له؟ يقول لك قضية الاباء والتقاليد لها والتعظيم لها سبحان الله كيف يؤثر على النفس ويغطي العقل الذكي النبي -

[00:56:01](#)

وانت قد يكون فيك هذا الشيء قد تكون انسان فاضل وذكي ومنته في اشياء كثيرة لكن في مواقف معينة اعجبك احقق في التصرفات بشكل عنيف تقول من اين يأخذ هذه الحماسة؟ مع انه في مواقف كثيرة جيد. ممتاز. ذهنه متوقد. يعني يعني ما اتوقعه

من فلان ليس هذا - [00:56:18](#)

فاعرف ان هناك يعني انظر في طريقة نشأته في الحياة او في كثير من ظروف الحياة فتعرف انه عنده مشكلة في ماذا؟ في اشياء ورثها من اسلافه ومن ابائه ومن اجداده - [00:56:39](#)

هي التي يعني تربط في مثل هذه التصرفات الحمقاء او التي فيها رعونة العادات والتقاليد. فالعادات والتقاليد هي من ابرز محركات الافكار ومن ابرز اشكال ضلال البشر لذلك القرآن تم حذر منها. انا وجدنا ابائنا انا وجدنا اباءنا. كثير حذر القرآن من موضوع التقاليد والاباء لانها - [00:56:49](#)

مؤثرة مؤثرة بشكل عنيف على اختيارات الانسان وتوجهاته وسلوكياته. نعم قال ثم غطى الحسد على اقوام فتركوا الحق وقد عرفوه. فامية بن ابي الصلت يقر برسول الله صلى الله عليه وسلم ويقصده ليؤمن به. ثم يعود فيقول لا اؤمن برسول ليس - [00:57:09](#)

ثقيف. اقول لك هذا مش من قبيلتي. كيف اؤمن برسول ليس من قبيلتي؟ الحسد ولا المعرفة العلمية ما الا علاقة من قبيلتك او ليس من قبيلتك. نعم. قالوا ابو جهل يقول والله ما كذب محمد قط. ولكن اذا كانت الاستدانة والحجاجة في بني هاشم ثم النبوة -

[00:57:25](#)

وفما بقي لنا؟ يعني هم ماخدين الموضوع مش معرفة وعيب ماخدينهم شايل يعني. مفاخرة. يعني اذا هم بنو هاشم وعبد المطلب اصبحوا سدنة الكعبة ومسؤولين عن الكعبة وبرضه يطلع فيهم نبي واحنا شو بقي لنا - [00:57:41](#)

اذا حالة الحسد ايضا مؤثرة على فكر الانسان وابو طالب؟ نعم. قال وابو طالب يرى المعجزات ويقول اني لاعلم انك على الحق ولولا ان تعيرني نساء قريش لاقراأت بها عيني - [00:57:55](#)

سبحان الله! كيف انه الانسان استحياءه يرجع بقول من مخالفة تقاليد الاباء من هون ابو طالب هي تعود مشكلته للمشكلة السابقة. انه يخشى ان يعيق انه ترك دين ابيه واجداده - [00:58:05](#)

شوف كيف انه فكرة سطوة التاريخ والتقاليد جعلت ابو طالب مع علمه بان محمدا صلى الله عليه وسلم صادق يترك اتباع الحق فلا تيجي تقول لي انه التقاليد ما لهاش سطوة على الانسان. لها سطوة عنيفة جدا جدا. ولذلك الاسلام يتعامل بدقة عالية في الاحكام

الشرعية المتعلقة - [00:58:19](#)

بالعادات والتقاليد خصوصا لما تكون عادات وتقاليد متعلقة باديان الكفار او افكارهم او شبهاتهم. لا تيجي تقول ليش الاسلام يتعامل معها بالشدة. لانه العادات والتقاليد اسرة واذا انت شربت عادة وتقليد خطأ - [00:58:40](#)

صعب جدا يتغير في حياتك. صعب جدا ما بقول مستحيل لكن صعب جدا ويحتاج الى ديانة. شوف انت حاط كثير من العادات اللي ما ورثته من اباك واجدادك. لأ عادي انت نفسك كسبتها وتجد انه تغييرها صعب. متخيل؟ يعني عادة لم ارث لم ارثها من ابي ولا من جدي - [00:58:54](#)

انا فقط نشأت على عادة سيئة او نمط سيء. وتجد انه تغييره من الصعوبة بمكان مع انه انت مش متأثر حتى بوسط اجتماعي عم بيلومك عليها. لا لأ بس انت عادي عندك. ربما لا يعلمها الا الله - [00:59:12](#)

وعملية تغييرها صعبة فما بالك بعادة مجتمعية وفيها سطوة اباء واجداد هذي كيف سيكون تغييرها الا نفس صلبة قوية عندها من العقلانية والمعرفة والتوفيق من الله الشيء الكبير وانظر هذا وقيمه في حياتك تجد ان الامر ليس سهلا تقليد الاب. لذلك دائما احرص على يعني ان تعمل عقلك في اي شئ ينشأ في حياتك وتعمل تقواك لله - [00:59:27](#)

عز وجل لان التقوى وصلاح النفس ما يعين على تجاوز العادات السيئة. نعم قال هو فتعوز بالله تعالى من ظلمة حسد وغياة كبر وحمافة هوى يغطي على نور العقل. ونسأله الهام الرشد - [00:59:54](#)

قال رحمه الله فصل قد سمعنا بجماعة من الصالحين عمل الله عز وجل على طريق السلامة والمحبة واللطف. فعملهم كذلك لانهم لا يحتمل طبعهم غير ذلك ففي الاوائل برخ العابد خرج يستسقي فقال ما هذا الذي هذا اسم شخص نعم - [01:00:10](#)

قال العابد برخ مش برق العابد برخ برخون اللي لقبه انه عابد. يعني اسم شخص. نعم قال ابرخوا للعابد خرج يستسقي فقال ما هذا الذي لا نعرفه منك؟ اسقنا الساعة فسقه - [01:00:25](#)

وفي الصحابة انس بن النضر نعم رضي الله عنه يعني هو ايش يريد يقول شو يعني عاملوا الله على يقول لك من الصالحين ناس عاملوا الله على طريق السلامة والمحبة واللطف فعاملهم كذلك - [01:00:40](#)

ايش يعني على طريقة السلامة ماشي ايوا كانوا يعني يعبدون الله في وقت السلامة وفي لا لا هذا بعته انا اه يعني انا بشعر احسنت عالبركة يعني بالطيب يعني كيف يقول لك فلان طيب. زي الحج والحجة عندك - [01:00:53](#)

كيف تتعامل مع الله بالطيبة؟ ما عنده ما دراية او معرفة علمية. وهيكا اختيار عبارات وانتقاء العبارات على الفرازة عندما يتكلم مع الله سبحانه لأ بتكلم بالبساطة والبركة وربنا بعطيه على بساطته وبركته. هيك بقول لك. ربنا بعطيه على قدر بساطته وبركته. ولا يؤاخذه لعلمه سبحانه وتعالى انه بتكلم على فطرته - [01:01:18](#)

بطيبة فمثلا هذا الانسان العابد اللي اسمه برخ خرج يستسقي فقال يا رب انا مش متعوز منك هيك فرضنا اعطاب مطر. هسا انت لو تيجي على واحد من طلاب العلم - [01:01:41](#)

يتكلم مع الله بهاي اللهجة لا اعرف منك يا رب انك تحبس عنا المظهر يا اخي اتق الله عز وجل انت تتكلم مع الله اه ففي سياق العلم المعرفي نحذر من هذا الكلام. لكن يأتي يقول لك هذا انسان يعني طيب وعالبساطة - [01:01:53](#)

بيتكلم فيها ما عنده الانتباه اللي عندك او الفهم اللي عندك او معرفة انه مثل هذه اللهجة لا ينبغي ان يتكلم بها مع الله عز وجل. لكن ربنا اعطاه لعلمه ببساطة حاله - [01:02:09](#)

مثلا نفس الاشئ بقول لك انس ابن النضر قال يا رسول الله لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكسر ان ان يقتص من اخته لانها كسرت ثنية جارية - [01:02:20](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم اعرفوا قصة طويلة ان اخته الربيع كسرت ثنية جارية فاهل الجارية قالوا بدنا القصاص فاجى انس ابن النضر قال لا يا رسول الله ما لا تقتص من اختي - [01:02:31](#)

انت الان لو تأتي الى الواقع العلمي انه انس ابن النضر انت عم تمنع تطبيق شرع من شرع الله كيف يا رسول الله؟ والله لا تكسر ثنية الربيع هذا قصاص كيف تعترض - [01:02:42](#)

فهو يقول لك انس ابن النضر ما كان قصده يعترض على شرع الله ويعاند لا لا انت ذهبت بعيدا هذا من الصحابة الافاضل اللي استشهد في غزوة احد وفيه ثمانين جرح - [01:02:57](#)

رجل من المجاهدين شهد له القرآن من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فحتى تفهم سياق انس ابن النضر بدك تكون منتبه انه انس بند رجل طيب طيب ما هو من طلاب العلم من الصحابة او شيء. ليه على بساطته؟ لا يا رسول الله والله ما بدي كسر ثنيتها. من باب المونة. يعني من باب البصاغة. مش من باب انه يرفض - [01:03:07](#)

تطبيق شرع الله زي ما بيحجوا بعض اليوم الناس اللي بخالفوا الشريعة وبيجي بقول لك هاي انس ابن الناطر خالف. هاي شبهة. تعرض احيانا في سياقات معرفية. انه النضخ خالف - [01:03:27](#)

ورفض ان يطبق شرع الله في جزئية. والنبي صلى الله عليه وسلم ما كفرة ما قالوش انت كفرت لانك تريد تطبيق شرع الله. لا لا انت حملت المشهد والسياق اكبر مما يحتمل بكثير. انسة من النظر داخل مونة ببساطته وليس - [01:03:38](#)

مستظهر لا انني يا رب لا اريد ان اطبق شرعك لان النبي صلى الله عليه وسلم على اخف من ذلك غضب كانوا لما دخل اسامة بن زيد ليشفع في المخزومية - [01:03:53](#)

غضب واعطاهم خطبة ما بالكم يا قوم! طب ليش لانس ابن النظر ما غضب؟ لانه السياق هونا بيجي دور الفهم يا اخواني والتحليل. هاي مهارة الفهم والتحليل جدا جدا مهمة. ان تقرأ السياق المعين للنص لتعرف ما الذي يبنى عليه - [01:04:04](#)

لا تحمل النص فوق طاقته وتستنتج استنتاجات رديئة. ليست ابدا من دلالاته. نعم قال وفي الصحابة انس بنضر رضي الله عنه يقول والله لا تكسروا سن الربيع فجرى الامر كما قال. قال النبي صلى الله عليه وسلم فجر الامر كما قال يعني ايه - [01:04:19](#)

رضوا بالعفو والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان من عباد الله او كما قال عليه الصلاة والسلام من لو اقسم على الله لابره يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول لانه انس ايش قال والله لا تكسى ثنية الرجل قال والله - [01:04:37](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره. كانه اقسم على الله انس. والله اجاب دعوته انت متخيل النبي عليه الصلاة والسلام لم يلم - [01:04:50](#)

على الكلمة اللي صدرت منه معقول صلى الله عليه وسلم ترك لومه يعني بغض النظر ايش مرتبة هذا الحكم؟ لو كان اللي فعله معصية كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يسكت عن حرام - [01:05:01](#)

وهذا اقرار منه على الكلمة اللي صدرت من انس ابن النضر صحيح؟ هو طبعا قادر يا انس كتاب الله القصاص حتى ايضا يفهم سياق الحديث انه انس النبي صلى الله عليه وسلم قال يا انس - [01:05:17](#)

ما بنفع. هذا حكم الله اننا نقتص. لكن لما قال والله لا تكسر ثنية الربيع. النبي صلى الله عليه وسلم ما زجره وما نهره وما اتى معه انه انت كيف - [01:05:27](#)

ذلك وتضربش لا لا النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره. هذا هذا اللي بيعطيك انه مؤشر السياق ما هو؟ ومؤشر فهم المشهد انه لم - [01:05:37](#)

يكن مشهد معارضة للحكم الالهي وانما مشهد مونة بس كيف بقول لك داخل عليك والله ما بصير كذا. كيف بقول لك بس احيانا بصير في الفزعات. والجاهات والعطوات. انه داخل عليك والله ما والله ما بتكسره. مش رفضا للحكم - [01:05:47](#)

وانما يعني ما يجي بقول لك مونة وبشدة عليك ودخول عليك بهذا الموضوع. نعم ليبيي لما ابي. مم بالعروق قال انه هذا اول ما يعني بوجندل ابو جندل لما جاء ابو جندل. ابنه. نعم. نعم. فقال انه هذا اول ما اطلبكم به؟ اه فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:01](#)

يعني تخرجه لي او كذا مونة عليه بهذا الموضوع وان كان في معاهدة. طبعا طبعا قال وهؤلاء قوم غلب عليهم ملاحظة اللطف والرفق فلفظ بهم واجروا على ما اعتقدوه. وهناك اعلى من هؤلاء يسألون فلا يجابون وهم بالمنع راضون. ليس لاحدهم - [01:06:26](#)

موسى انبساط بل قد قيدهم الخوف ونكس رؤوسهم الحذر ولم يروا السننهم اهلا للانبساط فغاية امالهم العفو. فان انبسط احدهم بسؤال فلم ير الاجابة لا بتعادي على نفسه بالتوبيخ فقال مثلك لا يجاب. وربما قال لعل المصلحة في منعي وهؤلاء الرجال حقا. اذا في المقابل زي ما في ناس تتعامل بالبساطة - [01:06:43](#)

مع انه كلامهم ما بكون فيه كمال الادب. وربنا يستجيب لهم. في المقابل هناك اناس اعلى منهم اعلى منهم يعني من من الصالحين

الافاضل والنبلاء اصحاب المعرفة والعلم ومراعاة كمال الادب - 01:07:03

ومع ذلك يدعون الله عز وجل ولا يجيب الله دعاءهم يعني تخيل انسان بسيط لم يتكلم مع الله بكمال الادب واجابه الله. وانسان متمكن وعالم وعامل ومن اهل الخير والصلاح. ويتكلم مع الله بكمال الادب. ويراعي صحة العبارة - 01:07:19
بكمالها ومع ذلك لا يجيبه الله. يقول لك بتتحير شخص لم يتكلم بكمال الادب وربنا استجاب دعاؤه. وشخص يراعي كمال الادب ولم يجبه الله عز وجل. طب ليه يقول لك هؤلاء الذين لم يجبههم الله عادوا على انفسهم بالله. ما قالوا يا رب لماذا لم تجد دعاءنا؟ مع انك اجبت دعاء من هو دوننا. عادوا على انفسهم باللوم - 01:07:38

وقالوا لعلنا عندنا معاصي وذنوب لذلك لم نجب. او لعلنا لو اجبنا لحصل مكروه. فالله صرف عنا اجابة هذا الدعاء. فاحسنوا الظن بربهم سبحانه وتعالى وهؤلاء ايضا محمودون مشكورون. نعم. قال والابله الذي يرى له من الحق ان يجاب فان لم يجب تضر في باطنه كأنه - 01:08:01

يطلب اجرة عمله وكأنه قد نفع الخالق بعبادته. اه الابلى اللي هو يدعو الله فان لم يجبه اعترض يا رب دعوتك دعوتك فلم تجبني ليه لأ ما ينفعش تقول لربنا ليه - 01:08:21

يعني في بينك وبين الله عفوا عقد عمل بينك وبين الله عز وجل انه انا يا رب صليت وزكيت يلا بانتظر انك تعطيني مقابل ذلك. انت لا تعبد الله معاوضة فانت لم تنفعه بعبوديتك له. انت - 01:08:33

كل انتفعت بالعبودية. اما هو لم ينتفع منك شيئا فلا تتعامل مع الله كأنك تتعامل مع شريك في عقد عمل. اعطيني وبعطيك. نعم قال وانما العبد حقا من يرضى ما يفعله الخالق. نعم. فان سأل فاجيب رأى ذلك فضلا. وان منع رأى تصرف مالك في مملوك فلم يجبل في قلبه اعتراض. يعني اذا منعه الله - 01:08:47

رأى ان الله هو المالك وهو يتصرف في ان المملوك فاذا شاء اعطاني واذا شاء منعني ولست معترضا عليه. نعم قال رحمه الله فصل رأيت جماعة من العلماء يتفسحون ويظنون ان العلم يدفع عنهم وما يدرون ان العلم خصمهم وانه يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل ان يغفر - 01:09:06

للعالم ذنب وذلك لان الجاهل لم يتعرض بالحق والعالم لم يتأدب معه ما ارى ان يتفسحون يعني يتوسعون في كثير من المنهيات والمكروهات يعني رأيت كثيرا من العلماء يتفسحون يعني يتوسعون فيرتكبون من هي - 01:09:26

ومكروهات ويقولون خلص ما هو العلم بيشفع لنا فيقول لا كيف العلم يشفع لك؟ كونك عالم هذا لا يعني انك تقع في منهيات او مكروهات وتتوسع في امور لا ترضي الله سبحانه. يعني الجاهل سنسامحه لانه - 01:09:41

اما انت عالم وتقع في المنهيات معاناتها في مشكلة. نعم ورأيت باب القوم. نعم. يقول انا قد القيت منجلي بين الحصادين ونمت. ثم كان يتفسح في اشياء لا تجوز طيب - 01:09:55

انا قد القيت يعني يظن ان هذا المنجر مجرد وجود منجل وبين الحصادين رح يعطيه حصاد كذلك مجرد وجودك بين اهل العلم ما رح يعطيك انتاج. انت الان لو رميت منجرك مع الحصادين - 01:10:11

المنجر راح يعمل لحاله راح يعطيك حصاد راح ينتج لا ورحت نمت طبعاً ما راح ينتج. كذلك انت اذا مجرد وجودك بين اهل العلم وكونك معهم هل هذا معاناته انه انت خلاص انتجت واصبحت موفقا - 01:10:26

كرما عند الله لأ بدك تشتغل زيك وزي غيرك بدك تشتغل مجرد انك حصلت شيء من العلم ثم تنام عنه ولا تراعيه ولا تقوم بلوازمه هذا من الجهل وظن ان العلم هو وحده يشفع لك - 01:10:41

وان هذا بوحدي وحده يوصلك الى الله سبحانه. فهذه فكرة متقاربة مع الفكرة الاساسية اللي بنى عليها هذا الفصل قال فتفكرت فاذا العلم الذي هو معرفة الحقائق والنظر في سير القدماء والتأدب باداب القوم ومعرفة الحق وما يجب له ليس عند القوم. انما عندهم صور الفاظ يعرفون بها - 01:10:58

فما يحل وما يحرم. اذا هو يقول لك كثير من هؤلاء لم يحصلوا زبدة العلم وحقيقة العلم. هؤلاء مثلا يحفظون كتب السنة مثلا ممكن.

يحفظون متون احاديث المتون لكن ما عندهم العلم الحقيقي. ما هو العلم الحقيقي؟ قد معرفة الحقائق والنظر في سير القدماء

والتأدب باداب القوم واخذ النفس - [01:11:17](#)

عليها ومعرفة الحق سبحانه وتعالى معرفة اهل التصوف الذي يقصدون للمعرفة الحقيقية الوجدانية. ليس مجرد فقط تقييم الادلة المتكلمين قياس الأعراض وو وما شابه ذلك. او تأتيني بأدلة وانت بعيد عن معاشيتها والتطبيق العملي لها. قال انت حافظ امتون.

لكنك لا تراعيها في - [01:11:37](#)

حياتك وسلوكياتك. نعم. قال وليس ذاك العلم النافع. انما العلم فهم الاصول ومعرفة المعبود وعظمته وما يستحقه. والنظر في سير الرسول صلى الله عليه والتأدب بادابهم وفهم ما نقل عنهم. وهو هو العلم النافع الذي يدع اعظم العلماء احقر عند نفسه من اجهل

الجهال. نعم - [01:11:57](#)

قال ورأيت بعض من تعبد مدة ثم فتر فبلغني انه قال قد ايش يعني يدعو اعظم العلماء؟ قال عند نفسه من اجهل الجهال؟ لماذا هذا

العلم يجعلك تشعر بلوم نفسك واحتقارها - [01:12:17](#)

ايه احسنت لانه كلما قرأتها في سير الاوائل وفي عبادتهم وتعظيمهم لله وفي سير الصحابة كلما ازدريت نفسك اكثر وعرفت انك ايش

انت فتبقى تعود على نفسك باللوم اما الذي لا يعرف سير الكبار - [01:12:32](#)

ولا سيرى الكاملين والصلحاء يبقى يظن نفسه اعلى شيء في الناس ويبقى ينظر الى نفسه بعين الكمال. لكن كل من قرأ وتوسع ونظر

في اداب القوم وكيف اجتهدوا على انفسهم ليلا ونهارا وبذا وعطاء يعرف انه محدود امام تلك الاشجار الكبيرة. نعم - [01:12:49](#)

قال ورأيت بعض من تعبد مدة ثم فتر فبلغني انه قال قد اعبدته عبادة ما عبده بها احد. والانا قد ضعفت يعني يمن على الله. قال انا

اصلا عبت كثير كثير - [01:13:07](#)

قال فقلت ما اخوفني ان تكون كلمته هذه سببا لرد الكل. لرد الكل يعني لا بطل كل عمله قال لانه قد رأى انه عمل مع الحق شيئا وانما

وقف يسأل النجاة بطلب الدرجات. ففي حق نفسه فعل وما مثله الا كمثل من وقف يكدي فلا ينبغي - [01:13:17](#)

يمن على المعطي. يكديه يعني يلح في المسألة. نعم يعني ما مثله الا مثلا ان ايش من يمد يده ليأخذ فاذا اعطي اصبح ماذا؟ يمن على

الله سبحانه وتعالى بعد ذلك. قال فلا ينبغي ان يمن على المعطي. بقول له شف هذا المثل ما اصعبه وما اسوأه - [01:13:34](#)

انسان كان ماد ايده فلما اعطاه صاحب المال اصبح يمن عليه بقول له انا اصلا اللي مديت ايدي وانت اعطيتني يعني يمن على طب

انت طب ما انت مديت ايديك واعطيناك - [01:13:53](#)

من عايش قعد وهكذا الانسان في علاقته مع الله. تجده يقف على باب الله يسأل ويتضرع فاذا قطع شوطا في ذلك اخذ يمن على الله.

تري انا سألتك مديت يدي لك انت بتمن على الله انك سألته ومديت ايديك له - [01:14:06](#)

يعني هي يقول لك حال هذا كحال فقير مد يده الى غني. فالغني وضع دراهم في يد الفقير. فاصبح الفقير يحمل الغني جميلة. طب

هل هذا ومعقول في التصرف الانساني والسلوك الاجتماعي - [01:14:21](#)

انه انت مديت ايديك واعطاك الغني. يا اخي احتشم واجلس عجنب. بتمن على الغني هكذا حال الانسان الذي يمد يده الى الله بالسؤال

ثم بعد مدة يمن على الله انه سأل. نعم - [01:14:34](#)

قال وانما سبب هذا الانبساط الجهل بالحقائق. يعني هذا سببه انسان جاهل. نعم. قال واين هو الانبساط اللي عند العلماء يريد الرجوع

للعلماء اللي الصحوون زيادة عن القدر الشرعي قال واين هو من كبار علماء المعاملة الذين كان فيهم مثل الصلة بن اشيم اذا رآه السبع

وهرب منه وهو يقول اذا انقضى الليل عند صلاته يا رب اجرني من النار - [01:14:47](#)

وهو مثلي يسأل الجنة؟ يقول يعني اين هؤلاء العلماء في زمنه عن صلة من اشيم؟ هذا العالم اللي كان يصلي بالليل فمر اسد بجانبه

الاسد هو اللي خاف منه مش هو خاف من الاسد - [01:15:10](#)

والاسد مر به وترك بعد ان رآه في الغابة ومع ذلك يعني اليوم لو انت اسد يخاف منك ويتركك عالسوشيال ميديا وعالاعلام وانا

حصلت معاي هاي الكرامة واخبركم كمان شو صار معاي. يعني تجدوا يعني صلة من - [01:15:23](#)

الاسد تركه وذهب ثم استيقظ صلة من اشيا مستعيز بالله من النار ويسأل الله ان يستر عورته وذنوبه. شف الصدق مع الله يعني مش انه شعر اني انا حصلت كرامة عالية. بالتالي خلص انا وصلت الى الله عز وجل ما في داعي اخاف - [01:15:41](#)
ولا اخشى. يقول لك انا ابن الجوزي رآه الاسد فالاسد هرب من سلع من اشيا ثم استيقظ من تلك او جاء الصباح عليه وهو يقول يا رب اجرني من النار هذا طلبه وهذا منيته. قال هذا العالم الحقيقي الذي لا يرى لنفسه شيء على الله سبحانه وتعالى - [01:15:59](#)
قال وابلغ من هذا قول عمر رضي الله عنه وددت ان انجو كفافا لا لي ولا علي. وهذا عمر الذي فتح الشام والعراق في زمنه والذي اسس الحكم الاسلامي الصحيح وانهض دولة الاسلام وبنى وبنى وصاحب المقامات المحموده ومن العشرة المبشرين بالجنة يعني - [01:16:15](#)

شو بدي احكي عن فضائل عمر عد واخر اشيا في لحظة موته يقول وددت اني انجو كفافا لا لي ولا علي بس اطلع من الدنيا في حالة التعادل يعني لا طلعت - [01:16:34](#)
حسنت ولا بسيئات. بس انجو بهذه القضية وهو صاحب المآثر العظيمة. اليوم انسان ربما قرأ كم كتاب يمن على الامة بقراءته. ما فعل شي يعني. لا شاركت بدر ولا في احد. ولا كان في الخندق حاضر ولا في غزوة خيبر. ولم - [01:16:44](#)
اسس دولة الاسلام ولم يقم قواعدها ولم يفعل شيء مقارنة بعمر ابن الخطاب وتجده يمن على الله وعلى امة الاسلام وعلى اخوانه بالشئ العظيم وكأنه انسان فعل ما فعل. وهذا من جهل الانسان بنفسه وجهله بمقامات الاعظمين. ليش بقول لك اقرأ يعني الاوائل تحت - [01:16:58](#)

تقر نفسك تعرف نمشو اللي عملته انت يعني لم تفعل شيء حتى لو كنت انسان فاضي جزاك الله خير لكن لم تفعل شيء مقارنة بعظماء الاسلام الكبار. نعم قال وقولوا وقول سفيان عند موته لحماذ بن سلمة اترجوا لمثلي ان ينجو من النار - [01:17:18](#)
وقول احمد لا بعد سبحان الله! وقول سفيان داود فيه لحماذ ان سفيان وهو يحتضر يقول لحماذ تتوقع انه انا انجو من النار وهذا سفيان الذي ملأ الدنيا علما وفهما - [01:17:36](#)
راية في في الحديث وغيره. وقول احمد لا بعده اترجو لمثل ان ينجو من النار وقول احمد لا بعد يعني اظنها اما قصة اخرى او سياق معين كانه عندكم ايوه - [01:17:49](#)
احمد الموت. نعم ولده عبد الله جالس جنبه. نعم. ولده عبد الله يقول له قل لا اله الا الله. قل لا بعده تكرر لي اكثر من مرة فكان يقول لا بعده لا بعده - [01:18:05](#)

فاستغرب استغرب ابن عبد الله ووقف لما افاق الامام احمد فقال له ابن عبد الله قال له يا ابي اني قلت لك قل لا اله الا الله قلت ابعده. قال لا ليس ذاك. انا ما كنتش بحكي معك. مم. قال جاءني ابليس - [01:18:18](#)
وقال له آ وقال لي لقد لقد نجوت منا يا احمد مم. فقال لها بعده خاف ان يصاب بالكبر ولو في اخره. فاذا هي القصة ان اذا ابليس هو الذي كان يتكلم مع احمد في لحظة موته ويقول له نجوت منا يا احمد فاحمد يقول لا لم انجو - [01:18:30](#)
وبعده هذا معنى لا بعده يعني لا لم انجو بعد. بقي انفاسه اخشى ان تفوت على غير الاسلام. سبحان الله! وهذا احمد يعني يرجع بقول لك انه هذا احمد صاحب السوء المسند وصاحب العلم الجم. ويخشى على نفسه ان يموت على غير الهداية والنور - [01:18:45](#)
في اخر لحظات الحياة. وفعلنا اليوم احنا عنا مشكلة مشكلة حتى في البيئة العلمية والبيئة طلاب العلم. والبيئة المتدينة والعاملين الاسلام وهو استعظام العمل وظن الانسان انه قدم شيئا كبيرا. وهذا كما قال ابن الجوزي وانا هنا اشاركه الرأي ضعف النظر في سير الاوائل وحجم عطاءهم للامة - [01:19:03](#)

لما تنظر في سير النبي عليه الصلاة والسلام ثم الصحابة ثم التابعين وعظماء الامة. ستعرف انك ما فعلت شيء ما فعلت شيء اصلا وانه انت تمر بحالة من الاستعظام الداخلي والنفسي وانزال النفس منزلة كبيرة مقارنة انك بالاقدمين وعطاءاتهم تعتبر يعني بعرفش - [01:19:24](#)
رياضيات شو بتسموها يعني؟ وانه خمس عشر يعني اشياء بسيطة جدا. فالانسان ينتبه هذا المراد ان ينتبه الانسان ولا يعظم نفسه.

نعم. قال فانا احمد الله عز وجل اذ تخلصت من جهل المتسمين بالعلم - [01:19:43](#)

من هؤلاء الذين ذممتهم وبالزهد من هؤلاء الذين ابتهم. فاني قد اطلعت من عظمة الخالق وسير المحققين ما يخرس لسان الانبساط ويمحو النظر الى كل فعل وكيف انظر الى فعل المستحسن وهو الذي وهبه لي واطلعني على ما خفي عن غيري. فهل حصل ذلك بي او بلطفه؟ وكيف اشكر توفيقى للشكر - [01:19:55](#)

ثم اي عالم اذا صبر امور القدماء من العلماء لا يحتقر نفسه هذا في صورة العلم فدع معناه واي عابد يسمع انت اذا نظرت فقط في سير العلماء ومقدار محفوظاتهم ودرايتهم بالرجال والفقه - [01:20:15](#)

فقط صورة العلم لسا مش راح ندخل للمعاملة تاعتهم. فقط اذا نظرت في سيرهم في الحالة العلمية بتعرف انه محفوظك رديء جدا مقارنة بمحفوظهم وفهمك محدود جدا مقارنة بفهمهم. طيب دعنا ننظر الان في سير العباد وحال في قيام الليل وقراءة القرآن والاقبال على الله والذكر. فماذا يحصل - [01:20:30](#)

ولا يجري قال واي عابد يسمع بالعباد ولا يجري في صورة التعبد فدع المعنى. اسأل الله عز وجل معرفة تعرفنا اقدارنا حتى لا يبقى للعجب ارتقى لما عندنا اثر في قلوبنا - [01:20:50](#)

ونرغب اليه في معرفة لعظمته تخرس اللسان ان تنطق بادلال. ونرجو الادلال يعني المنة على الله يدل على الله يعني يمن عضلة اياك انك تفعل شيء وتمن على الله. تقول يا رب انا عملت لك انا عملت كذا او حتى تمن على المجتمعات المسلمة. انت المفتقر - [01:21:03](#)

والله هو المانح وهو الموفق فكل شيء منه وله سبحانه وتعالى. نعم قال ونرجو من فضله توفيقا يلاحظ به افات الاعمال التي بها اتزهو. آآ حتى تثمر الملاحظة لعيوبها الخجل من وجودها. نعم. انه قريب - [01:21:21](#)

نسأل الله ان يوفقك ان تتبصر بعيوب نفسك. دائما سل الله ان يوفقك لان تتبصر بعيوب نفسك حتى لا تعطي نفسك مساحة من الافتخار والكبر فيضيع عليك دينك ودنياك. نعم - [01:21:37](#)

قال رحمه الله تعالى فصل سبب تنغيص العيش لفوات الحظوظ العاجلة وليس في الدنيا طيب العيش على الدوام الا للعارف الذي شغله رضا حبيبه والتزود للرحيل اليه فانه ان وجد راحة في الدنيا استعان بها على طلب الآخرة. هو بيقول لك احنا كبشر - [01:21:50](#)

ايش اللي بينغص عليك الدنيا لا في الدنيا داخل الدنيا فوات كثير من الحظوظ يعني كنت تنتظر مثلا مبلغ معين من المال او ربح فيه تجارة راح كنت انتظر زوجة معينة تريد الزواج بها تزوجها غيرك. كنت تنتظر مشروع معين ظفر به غيرك في الهندسة. وهكذا. فيقول لك الذي ينغص حياتنا فهو - [01:22:06](#)

ايش؟ الحظوظ العاجلة كان حظ من زوجة من مال من من فاتك. طيب وليس في الدنيا طيب عيش بالتالي على الدرام هي الدنيا جبرت على هذا التنغيص اصلا. بدك تتقبلها انت لن تحصل كل شيء في الدنيا تريده تحصل شيء وتفوتك اشياء - [01:22:28](#)

فيحصل النقص. قال وانما السعادة الحقيقية والرضا الحقيقي لمن شغل حياته برضا حبيبه سبحانه وتعالى. عاش حياته فقط من اجل هاي الفكرة لان كل شيء يمكن ان يفوت لكن هل يمكن ان يفوت الله - [01:22:43](#)

لأ يعني كل شيء في الدنيا قابل للفوات لكن الله عز وجل لا يذهب ولا يغيب سبحانه وتعالى فلا يمكن ان يفوتك. فلذلك قال الا للعارف الذي شغله رضا حبيبه او شغله رضا حبيبه والتزود للرحيل اليه سبحانه. فانه ان وجد راحة في الدنيا - [01:22:57](#)

استعان بها على طلب الآخرة هذا الانسان ان وجد راحة في الدنيا استعان بها على طلب الحبيب. وان وجد شدة في الدنيا ايضا اغتنم الصبر عليها للوصول الى الحبيب. فهو - [01:23:17](#)

سواء حصل او لم يحصله ويستغل كل اللحظات وكل مواقف الحياة. يستغل لحظات الشدة للوصول الى الله. ويستغل لحظات الراحة للوصول الى الله فهو راض بكل ما يجري عليه يرى ذلك من قضاء الخالق سبحانه ويعلم انه مراده. نعم - [01:23:30](#)

قال فهو راض بكل ما يجري عليه رضاءك من القضاء الخالق ويعلم انه مراده كما قال قائلهم ان كان رضاكم في سهر فسلام الله على وسري. وسنيل هو النوم قليل - [01:23:48](#)

تمام؟ فيقول اذا كان يا رب رضاك في ان اسهر فسلام الله مش على نومه بل على وسني حتى وهو ادنى النوم. نعم. قال فاما من طلب حظه فانه مأخوذ اصلا منه كلمة سنا - [01:23:59](#)

انه السنا اصلها من هذا زي السنة اصلها بعد واوية اصل السنة وهوية لا تأخذ سنة ولاء نوم فالسنة اصلها من الوسم نعم. فالتاء التي في الاخر هي تعويض عن الواو التي في الاول. نعم - [01:24:12](#)

قال فاما من طلب حظه فانه يقلق لفوت مراده ويتنغص لبعد ما يشتهي. فلو افتقر تغير قلبه ولو ذل تغير وهذا لانه قائم مع غضبه وهو. سبحان هذا كلام صحيح. قال - [01:24:27](#)

اما من طلبه حظه. يعني اللي عايش مشان الدنيا اللي عايش من اجل الدنيا فانه يقلق دائما لفوات مراده صفقة معينة تجارية ما نجحت خايف مضطرب. امرأة معينة ما استطاع يتزوج بها دائما خائف مضطرب. اي حظ من حظوظ الدنيا فاته هو قد يكون - [01:24:37](#)

طائف وجل مكتئب لانه انت عايش هالدنيا وهذا حاله كثير من الناس بل حتى من المسلمين هذا حال اكثرنا بل حتى بناءات المتدينة يعني نتكلم حتى عن انفسنا انما تجد الانسان قلق على الدنيا كلما كان - [01:24:57](#)

مزدادا تعلقا بها وكلما سبحان الله هكذا خفت الدنيا في نفسك وهانت في قلبك وكان همك الله عز وجل والله يهون كل شيء عليك. انظر حال النبي صلى الله عليه وسلم. لما هانت الدنيا عليه سهل عليه - [01:25:10](#)

نعم بيتلي الانسان لكن سهل عليه مفارقة الاحباب هان عليه مفارقة حتى الابناء والاصحاب هان عليه الفقر او قلة الطعام والشراب. كل هاي الامور لم تشغله. هل رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم حزين جالس في المسجد في سيره حزين - [01:25:26](#)

ما في طعام في البيت ما قرأنا هذا في حياته صلى الله عليه وسلم. او شاعر يحزن نفسه او اضطراب او شيء؟ هل شعرت النبي عليه الصلاة والسلام في حاله انما فقد احد ابناؤه او بناته؟ حصل به - [01:25:39](#)

من الثبور والهيئات والدعوة على نفسه والاعتراض على الله. كل حاله صلى الله عليه وسلم جميل. وهو في اشد لحظات يعني التعب في الحياة والارهاق البدني لكن القلب مرتاح. ليه؟ لانه وجد الدنيا صغيرة جدا. فاي فقد واي الم واي تعب واي خسارة او او كله بالنسبة له صلى الله - [01:25:51](#)

عليه وسلم لا يغير مزاجه ولا ولا يستعظمه في نفسه. وهذه الحالة العظمى الحقيقة ينبغي ان يصل اليها الانسان الذي يبحث عن راحة الدنيا قال وما احسن قول الحصري عيشن الي مني وايش لي في - [01:26:11](#)

وهذا كلام عارف لانه ان كان ينظر الى حقيقة الملكية فبعد يتصرف فيه مولاه. هذا حقيقة الانسان. نعم قال فاعتراضه لا وجه له وارادته اي ان يقع غير ما يجب فضول في البيت. طبعاً - [01:26:26](#)

ايش علي مني وايش لي فيه هون مكتوب وايش يعني واي شيء هذه ايش؟ يعني اي شيء علي مني وايش لي فيا؟ يعني واي شيء لي في؟ اه ايش علي مني - [01:26:39](#)

علي من النعم اي شيء ما هو مني انا احسنت ايش علي مني؟ يعني اي شيء هو مني حقيقة؟ ما في شيء مني كل شيء من الله. طيب. وايش وايش لي في وايش لي في؟ ايوة. لي مما املكه - [01:26:58](#)

قل لي لله. نعم. وايش لي في؟ يعني ايش فيا اشي لي. انا كلي ملك لله سبحانه. فهو يريد ان يخبر بمعلوماتين. كل النعم التي علي هذه لست انا صاحبها او مالكة الحقيقي - [01:27:14](#)

وكل ما في فهذا ايضا ليس لي بل هو ملكه سبحانه وتعالى. نعم قلت آآ وان النظر وان وان نظر ان النفس كالمملك له فقد خرجت عن يده من يومه ان الله اشتراه. نعم. اذا هو الانسان يتعامل في الدنيا - [01:27:30](#)

على ان نفسك ليست لك نفسك لله والله اشتراها ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم. اذا كنت عايش الحياة الدنيا وفق هذه المنظومة الفكرية نفسي ليست ملكا لي بل انا - [01:27:48](#)

فوقفتها ووهبتها لله اكيد حياتك راح تختلف اذا عشت على هذا فعلاً. نعم قال افيحسن لمن باع شاة ان يغضب على المشتري اذا

ذبحها او يتغير قلبه انت بعت شاة لصاحب الك - 01:28:04

بتزعل اذا عيد الاضحى شفتوا دبح؟ لأ ما هي خرجت عن ملكي. ليش ازعل؟ نفس الاشئ انت بعت نفسك لله فهل يعني تغضب واذا الله عز وجل فعل بهذه النفس ما شاء وسلط عليها من البلايا ما شاء. نعم - 01:28:20

قال والله لو قال المالك سبحانه انما خلقتكم ليستدل على وجودي ثم انا افنيكم ولا اعادة لكان يجب على النفوس العارفة به ان تقول سمعا لما قلت وطاعة. نعم. واي شئ - 01:28:35

اللي انا فينا حتى نتكلم. فكيف وقد وعد بالاجل الجزيل والخلود في النعيم الذي لا ينفد؟ لكن طريق الوصول تحتاج الى صبر على المشقة. وما يبقى لتعب لزود اثر اذا لاح الحرم. نعم - 01:28:45

بالصبر الصبر يا اقدام المبتدئين لاهل المنزل. والسرور السرور يا متوسطين ضربت الخيم والفرح الكاملة يا عارفين فقد تلقيتهم بالبشائر. سالت زالت والله اثقال المعاملات عنكم فكانت معرفتكم بالمبتلي حلاوة تعقبت تعقبت شربة المجاهدة فلم يبق في الفم للمر اثر - 01:28:58

قرب المناجاة ولذة الحضور ودوار كؤوس الرضا عنكم. فقد اخذت شمس الدنيا في الطفل طبعا هذه رمل اه زارود يعني الذي اذكر انها صحراء معينة في جزيرة العرب امام المجلس - 01:29:18

صحيح مع صحراء معينة مهلكة قالوا مشهورة ان من يقطعها ايضا يعني يفوز وخلص ويجد بعدها السلامة والنجاة. نعم قال اه قال ما بيننا الا تصطدم هذه السبع البواقي حتى يطول حديثنا بصنوف ما كنا نلاقي. نعم - 01:29:35

قالت فصل من التغير ان تعاقب شخصا او تسيء اليه اساءة عظيمة وتعلم ان مثل ذلك يجدد الحقد فتراه دليلا لك طائعا تائبا شوي استنى شوي في اختلاف في النسخ تفكرت في قولي - 01:29:54

شيبان الراعي لسفيان. تفكرت في قول شيبان الراعي لسفيان قال يا سفيان عد منع الله اياك عطاء منه لك فانه لم ذلك بخلا انما ملائك الغفران. رأيت كلام من قد عرف الحقائق. هذه جملة قالها - 01:30:08

شيبان الراعي لسفيان يا سفيان عليك ان تعد كل منع منعك الله اياه من اي حظ دنيوي منعك الله وظيفه معينة منعك الله زوجة معينة منعك الله آآ سيارة معينة عد كل منع منعك الله اياه - 01:30:24

عطاء لان الله عز وجل هذا حسن ظنك طبعا بالله. انه ما منعك اياه الا ليحميك منه هذا حال العارفين. نعم قال فرأيت كلاما قد عرف الحقائق فان الانسان قد يريد المستحسنات الفائقات فلا يقدر. اعجزه اصلح له. لانه لو قدر عليه لتشتت قلبه اما بحفظهن او بالكسب عليهن - 01:30:42

نعم. بين قوي عشقه لهن ضاع عمره وانقلب هم الآخرين نقول ان الانسان قد يريد النساء الجميلات ولا يقدر عليهن ويكون هذا من حسنه انه لا يقدر عليهن. من باب ماذا؟ انك اذا كنت عندك امرأة جميلة ومستحسنة وفائقة الجمال فانك ستبقى في - 01:31:02

اولا الغيرة عليها ان يراها احد وكيف تحفظها؟ وكيف تصرف عليها؟ وخاصة مصاريف زينتها هذه بتكون كثيرة ومكلفة. قال فان قوي. طب اذا تعلقت بها وعشقت هذه المرأة لحسن جمالها - 01:31:20

ضاع عمرك مع العاشقين وعشت حياتهم وبهم بها. طيب قال فان لم يردنه فذاك الهلاك الاكبر. واذا هي اصلا ما حبتك يعني ازددت هما على هم. انت تطلبها وتريدها وهي صرفت عنك - 01:31:32

اعرضت عنك قال وان طلبنا نفقة لم يطقها كان سبب ذهاب مروءته وهلاك ارضه وان اردنا الوطء فهو عاجز فربما اهلكه او فجرنا واما تماشقه وان مات تماشقه لك هو اسفا. فالذي يطلب الفائق يطلب سكيما لذبحه وما يعلم. سبحان الله! هذه نظرة - 01:31:47

في الحياة. انه كثير من الشباب آآ سبحان الله نعرف كثير من الشباب وحتى اخواننا المتدينين تجده اذا اراد ان يتزوج سبعين ثمانين وحدة شافها ومواصفات عالية ومعايير كبرى اقول لآخي الكريم الحياة اهون من ذلك بكثير يعني - 01:32:03

انت تريد مواصفات عالية من الكمال وما شابه ذلك. ثم هذا الكمال قد يتعبك يعني لا تظن انه بعد السبعين ستجد الشئ العالي جدا الذي سترتاح معه ممكن تجده بس في كثير من الاحيان سبحان الله لو وجدته قد يكون متعب - 01:32:20

من حيث المواصفات الشكلية قد يكون متعب جدا لك كما ذكر ابن الجوزي. فتجد الشاب او حتى الفتاة برضه ممكن الفتيات يعرض لها كثير من الشباب تصبح تتذلل في اختيارها. لا خاصة اذا كانت الفتاة مطلوبة ومرغوبة تقول لك لا لا فلان ما معه سيارة. لأ فلان وضعه المادي - [01:32:40](#)

معتدل. لا فلان كذا. لا بدي فلان يكون اه وضعه يسكن في منطقة معينة. وهذا نعرفه حتى من بعض المتدينات ترى. وحتى بعض الاخوات اللي هي فيها ممكن حافظة قرآن - [01:32:58](#)

انا خريجة مركز دعك من هذا فان كثير يعني يأتيه هذا النقص. وتظن نفسها على خير في هذا وسبحان الله هناك تجارب كثيرة رأيته وسمعت بها من اخوات كانت متدين ومحافظة ولما كانت مطلوبة اصبحت تطلب المواصفات العليا - [01:33:08](#)

لا تقبل اي شاب تريد دنيا يعني تريد مواصفات عالية في الدنيا. فجاءها شاب من اهل الدنيا انه اصحابي يعني الثروات وعندما تزوجت تعست به تعاسة ما يعلم بها الا الله. وانتهت حياتها بالطلاق. مع انه عرض لها كثير من الشباب المحافظين. اللي اوضاعهم المالية معتدلة وعلى قد حالهم. لكن احيانا سبحان الله كيف - [01:33:25](#)

يعتبر الانسان من هذه القصص انه ترفض ترفض تريد اكثر مالا اكثر كذا اكثر كذا. طب اخذت جاءها شخص بمواصفات الدنيوية ثري ثري لكن ما اسعدها في الحياة وما شعرت معه بالراحة. وانقلبت الحياة وكل الملايين التي مع هذا الرجل لم تحقق لها سعادة وراحة البال - [01:33:48](#)

الطلاق هذا يعني فكرة جميلة انه يوطن الانسان في موضوع الزواج. سواء كنت رجل او امرأة آآ اهتم بالمضمون والمعدن الداخلي والاخلاق. والجمال مطلوب طبعا وهو شيء مرغوب للنفس اكيد. لكن لا تعطه في الدنيا - [01:34:10](#)

الحجم الكبير من التعب والارهاق والطلب. حتى لا تضيق حياتك في يعني طلب المستحسنيات. فاذا حصلت شقيت بها. القناعة مطلوبة القناعة مطلوبة ولا يوجد كمال كما يتوهم الانسان. نعم قال وكذلك انفاذ قدر الكوت فانه نعمة وفي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل رزقك ال محمد قوتا. وبدا كثر تشتت - [01:34:27](#)

القوت هو الطعام الذي تحتاجه اي طعام على قدر ما تحتاجه يسمى قوتا. لا زائد عن الحاجة ولا نقص. نعم. قال فالعاقل من علم ان الدنيا لم تخلق للتنعيم. فقنع بدفع - [01:34:53](#)

الوقت في كل حال. نعم قال رحمه الله فصل رأيت جماعة والله ماني عارف وين وصلنا الان احنا؟ احنا الان رأيت جماعة من الخلق يتعللون بالاقدار كمل فيه فصل. كمل اه - [01:35:06](#)

طيب قال رأيت جماعة من الخلق يتعللون بالاقدار بس هناك الجملة الاخيرة هذي؟ فقنع بدفع الوقت على كل حال ايش يعني يعني مشى الحياة كما هي. قنع بدفع الوقت. يعني قطع الوقت على كل شيء. خلص معاي هذا الطعام بكفي - [01:35:21](#)

والله معي هاي الزوجة بتأدي الغرض المهم ان اصل الى الله والدار الآخرة ولم يشغل بتفاصيل الدنيا. نعم احسنت قال ارأيت جماعة من الخلق يتأللون بالاقدار فيقول قائلهم ان وفقت فعلت. وهذا تعلل بارد ودفع للامر للامر بالراح. ويجير الى يشير الى رد اقوال الانبياء والشرائع - [01:35:38](#)

جميعها فانه لو قال كافرا للرسول ان وفقني اسلمت لم يجبه الا بضرب العنق وهذا من جنس قول الناس العليا رضي الله عنه ندعوك الى كتاب الله تعالى فقال كلمة حق اريد بها باطل - [01:36:03](#)

في ذلك قول المتأللين المتأهلين عني الصدقة نطعم من لو يشاء الله اطعمه. كثير من الناس ترى هذه الكلمة اللي بيقولها ابن الجوزي ويلومها هي لها انماط متعددة انساب واقيم على معصية بتقول له يا شيخ اترك الدخان او اترك بقول اذا اذا ربنا هداي ان شاء الله باذن الله راح اتركه. يعني اذا - [01:36:15](#)

اه في كثير من الناس لدناءة همته اذا طالبتة بالتغيير نحو الاصلح والافضل يعلق ذلك على حصول التوفيق طب انتهوا بدور السبب قبل ان تقول دائما ان شاء الله حتى اليوم اصبح كلمة ان شاء الله يعني للاسف ليست تعليقا يرجى منه البركة. وانما اصبحت دلالة انني لن - [01:36:33](#)

تعالوا للأسف اذا اردت ان تطلب من شخص شيء او تغيير او صلاح يقول لك ان شاء الله يا شيخ ان شاء الله يا شيخ. وان شاء الله تحقيقا ولا تعليقاً يعني ايش تقدوا ان شاء الله؟ ان شاء الله يعني - [01:36:55](#)

فعلا انا اريد ان افعل الاسباب ما هو كل شيء بمشيئة الله فهناك انسان لا يريد ان يفعل وهو دنيء المهمة. فاذا كما قلت طلبت منه او وجهته الى ما فيه صلاح ان وفقت اذا ربنا شاء ان شاء الله تتيسر - [01:37:06](#)

اصبحت كلمة بقول لك ممنوعة تعلق الامر كل شيء على المشيئة كل الكون بمشيئة الله لكن اين الاسباب واين البذل؟ واين التقدم في الحياة؟ ابذل الاسباب وقدم ثم قل لي ان شاء الله بعد ذلك. نعم - [01:37:20](#)

قال ويبقى ولا عمري ان التوفيق اصل الفعل. ولكن التوفيق امر خفي والخطاب بالفعل امر جلي. فلا ينبغي ان يتشاغل عن الجلي بذكر الخفي عمري ان التوفيق هو اصل الفعل يعني كل شي بتوفيق الله. اصالة ولكن التوفيق - [01:37:34](#)

يعني ان الله سيوفقك ولا لاء؟ انت بتعرف هذا؟ هل كشفت باب القدر؟ اذا التوفيق امر خفي عني وعنك كون الله سيوفقك او لن يوفقك هذا امر خفي لا احد يعلمه. طيب والخطاب بالفعل امر جلي. واما قل لي لك اترك المعصية - [01:37:51](#)

افعل كذا هذا اشي واضح الان الله سيوفقك او لا هذا شيء خفي عنك. علم الله وقدره وكوني اخاطبك بان تقدم وان تفعل شيء مفيد او ان تغير شيء سيء هذا شيء جلي واضح. فلا ينبغي ان يتشاغل عن الجلي وهو - [01:38:09](#)

يعني ما ينصح به بماذا؟ بذكر الخفي. انه انا مش عارف شو انكتب لي في الاقدار. يا اخي اترك الاقدار فهي سر الله واشتغل بالخطوات العملية التي بين يديك. نعم - [01:38:27](#)

نعم الصورة ما لهاش علاقة يعني بهذا الموضوع يعني هذه موضوع حتى عفوا اهل الحديث تجد بعضهم عنده هذه القضية كسل ورمي الامر انه ما وغير ما بدي اصلح. نعم - [01:38:40](#)

اوضح انه الارادة الشرعية الفراق واضح. لا هذا واضح هذا في سياق عقدي. في سياق وعظي. وبقول لك عن تصرف خاطئ. مم. عند عموم الناس يعني ما الها علاقة الان بالموضوع - [01:38:53](#)

ايش تصوره عن الارادة والمشيئة؟ حالة الكسل العامة التي يعاني منها المجتمع. نعم قال ومما يقطع هذا الاحتجاج؟ ان يقال لهذا القائل ان الله سبحانه وتعالى لم يكلفك شيئا الا وعندك ادوات ذلك الفعل. ولك قدرة عليه. نعم. فان كانت القدرة عليه معدومة والادوات غير - [01:39:06](#)

محصلة فلا امرة ولا تكليف. نعم. وان كنت تسعى بتلك الادوات في تحصيل غرضك وهواك فاسعى بها في اقامة مفروضك. نعم. مثال ذلك انك تسافر في طلب الربح تسأل الحج فلا تفعل - [01:39:21](#)

ويثقل عليك الانتباه بالليل انت مستعد تسافر الى كل الدول الاوروبية من اجل التجارة صح؟ لكن يبجي بقول لك شيخ في فيزة حج تطلع لا والله شو مجهز حالي. امور شوي صعبة وفي علي تراكمات اموال. يعني انت كل شغلة ضربنا هاي صار هيك ان شاء الله اذا ربنا يسرها بطلع. هيك بده يقول لك ابن الجوزي. سافر - [01:39:33](#)

الى كل اقطار الارض من اجل جمع دنياه. لكن لما طلب منه السفر للعبادة تتأقّل وشكت الديون والدهر والزمان. هذا حال المحرومين. نعم قال ويثقل عليك الانتباه بالليل فلو اردت الخروج الى العيد انتبهت سهرا. اه طبعاً. خاصة في زمنهم. والان القصة عليها اشي اخر في دنينا. تقول للشخص يا اخي استيقظ - [01:39:54](#)

خذ باخر الليل عند السحر وجا وصلي ركعتين. ولك يا اخي والله انا نوبي ثقيل صعب طيب تمام بس في ساعة سحر في حفل ان شاء الله عند فلان او في وجبة غداء او في والله طب خليني احط الساعة بدني. اه يعني الطيارة. بصحى على كل المواعيد و يستسهلها. تعال قل له اصحى لقيام - [01:40:14](#)

بالليل ان شاء الله يا شيخ اذا ربنا قدرنا. خلص صرنا احنا نعرف اذا قالوا ان شاء الله اذا ربنا قدرنا معناته بدوش يشتغل. نعم قالت وتقف في بعض اغراضك مع صديق تحادثه ساعات. فاذا وقفت في الصلاة استعجلت وتقول عليك. عندك حال كثير من الناس لما يصرخوا على الامام طولت علينا يا سيدنا الشيخ - [01:40:33](#)

هو عاد بوقف في المخبز نص ساعة عالدور. ومستعد في مطعم يستنى وجبة طعام نصف ساعة كل الاشياء سهلة عليه. لكن اذا قيل له ان الصلاة ممكن الامام يطول خمس دقائق - [01:40:53](#)

يا اخي لا تكن فتانا يا معاذ. وحافظ حديث لا تكن فتانا يا معاذ فقط. بس مش حافظ على حديث واللسان الخشوع في الصلاة بامر دينه هذا كله مش في القاموس. بس لا تكن فتانا يا معاذ. نعم اه - [01:41:05](#)

ايه المسجد مرة مرة من المرات قرأت في صلاة العشاء في كل وتعرف نصف صفحة وزيادة اية وايتان. اه قال له ماشي صلينا فانهينا الصلاة قال فجلس بعد الصلاة فوقف واحد نجم - [01:41:22](#)

بصوت عالي ابشركم اي واحد معه سرطان بغسل كلى مريض سكري ضغط كوليستروول اه فقال لي الشيخ قال ايش انا هسه بدي احكي عندي الحلقة قال صلاة. عشان بس زاد اه نص عالنص الصفحة ايتين - [01:41:37](#)

الله يصلح حال المسلمين. نعم قال فاياك اياك ان تتعلق بامر الله لا حجة لك فيه. فما من نصيبك ينقص من حظك يضيع. فانما تحرك لك وانما تحرض لنفعلك. فبادر فانك مبادر بك - [01:41:53](#)

فانما تحرك لك. يعني انت اي حركة تتحركها انت من الى صالحك يعني انت لا تخدم رب العالمين انت عم تشتغل لنفسك. طيب وانما تحرض لنفعلك. اي شيء ايضا تحرض نفسك عليه وهمتك على - [01:42:07](#)

هذا لمصلحتك في النهاية. نعم. فبادر قال فبادر فانك مبادر بك. يعني قريبا ستموت يعني. نعم قال فهو مما يزيل كسلك ان تأملته ان تتخيل ثواب المجتهدين وقد فاتك. ويكفي ذلك في توبيخ المقصر ان كانت له نفس. ان كانت له نفس يعني شريفة - [01:42:21](#)

تقول الانسان الشريف اذا قيل وترى يا فلان انت اذا نمت الليل سيفوتك ثواب اهل القيام اذا تركت العلم والانشغال به سيفوتك ثواب العلماء الان اللي عنده نفس يعني اللي عنده نفس شريفة يقصد - [01:42:41](#)

فعلا هذا اكبر تأنيب له واكثر مزعج له للقيام الى العمل ان تقول له سيفوتك ثواب اصحاب العمل لكن اللي ما عنده نفس شريفة راح يقول لك عادي يعني لو فاتني ثواب قيام الليل شو المشكلة - [01:42:57](#)

يا اخويا فلان يفوتك ثواب طلاب العلم والعلماء عادي ما ما عندوش لانه لا يملك نفس يعني باختصار لا يملك نفس شريفة تجعله يشعر بتأنيب الضمير اذا فاته ثواب العاملين. نعم. قال فاما الميت الهمة فما لجرح الى اموال واحد ميت. بينفعوا - [01:43:09](#)

الجرح ما ينفع الان. قال كيف بك اذا قمت من قبلك وقد قربت نجائب النجاة لاقوام وتعثرت واسرعت اقدام الصالحين الى الصراط افضل نوع من النوق افضل انواع النوق نعم - [01:43:27](#)

قد فرضت يعني نوق النجاة التي ستحملك الى دار السلامة. نعم. قال هيهات ذهبت حلاوة البطالة وبقيت مرارة الاسف. ونضب ماء كأس الكسل وبقي رسوب الندامة. نعم. وما قدر البقاء في الدنيا بالاضافة الى دوام الآخرة. فما قدر عمرك في الدنيا ونصفه نوم وباقيه غفلة. فيا خاطبا حور الجنة - [01:43:43](#)

ولا يملك فلسا من عزيمة نعم. افتح عين الفكر في ضوء العبر لعلك تبصر مواقع خطاك. فان رأيت تثبيتا من الباطن فاستغث بعون اللطف وتنبه في الاسحار. لعلك تتلمح ركب الارباح وتعلق على ركب الارباح - [01:44:03](#)

لعلك ترى قافلة الارباحين فتحاول ان تلحقهم. نعم قال وتألق على قطار المستغفرين ولو خطوات آآ وانزل في رباء المجتهدين ولو منزلا. الرباع يعني الاراضي التي يكون فيها الربيع يعني انزل في ربيع مجتهد حاول ان تكون مع اصحاب الهمم العالية. ولا تجد - [01:44:22](#)

اعلى او افضل شيء يساعدك على ذلك مثل الصحبة الصالحة لن تجد شيئا يساعدك على رفع الهمم والنزول في كما قال رباع المجتهدين مثل الرفقة الصالحة. الانسان كلما كان مع رفيقه مجتهدا صالحا. صاحبة همة - [01:44:42](#)

وبهم وكلما كان منعزل او وحده او بعيد عن الاخوة الصالحين. سبحانه الله تضعف همته وتفتتر. فهذا مهم جدا ان يتمسك الانسان به البحث عن اصحاب الهمم. نعم قال رحمه الله فصل نظرت في قول ابي الدرداء رضي الله عنه ما اعرف شيئا مما كنا عليه اليوم الا القبله - [01:44:58](#)

فقلت واعجبا كيف لو رأنا اليوم وما معنا من الشريعة الا؟ الا القبله طبعاً يعني الذي الا الصلاة من ابو الدرداء بعد وفاة النبي عليه

الصلاة والسلام وبعد جاءت الخلافة خلافة عمر ثم جاءت خلافة عثمان ورأى كيف توسع الناس - [01:45:16](#)

تصور هذا يعني لسا بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام بس يعني بخمسة وعشرين سنة يقول ما اعرف شيئا مما كنا عليه ايام النبي

عليه الصلاة والسلام. الان الا الصلاة. يعني الناس تغيرت نفوسها اختلفت. هذا - [01:45:32](#)

بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام بكم سنة يقول ابن الجوزي طب لو وقفت جاء ابو الدرداء الى زمان ابن الجوزي في القرن

السادس الهجري ايش يقول؟ واحنا اليوم نقول لو جاء ابو الدرداء الى زماننا ماذا سيقول؟ حتى الصلاة لن يعرفها. نعم. وابن الجوزي

جاء اه مش ابو الدرداء رضي الله عنه. نعم - [01:45:47](#)

قال والشريعة هي الطريق وانما تعرف شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بافعاله او باقواله. نعم. وسبب الانحراف عن طريقه

صلى الله عليه وسلم اما الجهل بها يجري الانسان مع الطبع والعادات وربما اتخذ ما يصاد الشريعة طريقاً. وقد كان الصحابة شاهدهته

وسمعت منه. فقل ان ينحرف احد منهم عن جادته الا ان ابا الدرداء - [01:46:07](#)

رضي الله عنه رأى بعض الانحراف لميل الطباع فضج فانه يعرف فانه قد يعرف الانسان الصواب غير ان طبعه يميل عنه. شايف الطبع

والعادات هذي اكبر كانت الافكار سبحانه الله - [01:46:27](#)

نعم. قال وما زالت الاحاديث المنقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم يقل الاسعاد بها والنظر فيها الا

الى ان اعرض عنها بالكلية في زماننا هذا وجهلت الا النادر. واتخذت طرائق تضاد الشريعة وصارت عادات وكانت اسهل عند الخلق من

اتباع الشريعة - [01:46:38](#)

واذا كان عامة عامة من ينسب الى العلم قد اعرض عن علوم الشريعة الى العلم. انا بقول لك كثير ممن يحسب نفسه طالب علم يعرض

عن العمل بالشريعة فلا تأتي تخالط العوام - [01:46:57](#)

سبحان الله يعني بما قلتها لكم قبل فترة احد المتخصصين الشرعيين عادي جدا يعني جلست معه ويتكلم انه ابنائه في مدارس

مختلطة قد تستغرب يعني كيف انسان دكتور في الشريعة - [01:47:09](#)

ويعاد يضع ابنائه في مدارس مختلطة ويقول لك ما هو المجتمع هيك وانت وانت معلم الناس الخير ابنائك الصغار ما زالوا صف

سادس وسابع في مدارس مختلطة وتقود لمجتمعهم. هذا سبحان الله مصداق حديث ابن الجوزي. واذا كان عامة من ينسب الى العلم

قد اعرض عن علوم الشريعة - [01:47:23](#)

انسى انه بحمل شهادة شرعية. واقعه انه مش متمسك باحكام الشريعة. قال فكيف العوام؟ وبماذا ستطالب العوام اذا تفسخوا؟ نعم

نعم يقل عفوا انا وما زالت الاحاديث منقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يقل الاسعاد بها والنظر فيه الاسعاد بها.

نعم. الاحتفاء بها - [01:47:43](#)

الاكتفاء بها والاهتمام بها والسعي بها. نعم قال اه ولما اعرض كثيرا من العلماء عن المنقولات ابتدعوا في الاصول والفروع فالاصوليون

تشاغلو بالكلام واخذوهم من الفلاسفة وعلماء بل هو علم الكلام يقصد. نعم. فالاصوليون - [01:48:06](#)

اصحاب علم اصول الدين. نعم قال آآ ودخلت وعلماء المنطق ودخلت ايدي الفروعيين في ذلك. فتشاغلو بالجدل وتركوا الحديث

الذي يدور عليه الحكم. نعم. هذا يعني بتعرفوا الجدل الفقهي الذي نشأ بين الفقهاء والمذاهب. نعم - [01:48:21](#)

قال او ثم رأى القصاص ان النفاق بالنفاق. ان النفاق جميل يعني. رأى القصاص اللي هم اه الوعاظ مصطلح القصاص كان

يطلق على من؟ اللي بلفوا عالمساجد وبشتغلوا تحديث القصص. حدث في زمن ادم كذا وكذا وحدث في زمن نوح وحدث في -

[01:48:33](#)

اعطونا قصص وهذه القصص الناس بتحب تسمع القصص. فكانوا يجلسون في المساجد وهدفهم اعطاء القصة وطبعاً صح خطأ ما

يهمهمش. مشان هيك اصبحوا يلامون. انه قصة صح الها سند ما لهاش سند كله خير وبركة. المهم انه الناس بتحب تجلس معنا -

[01:48:53](#)

فهؤلاء القصاص وجدوا ان النفاق انه النفاق بفتح النون ان يروج سوقهم بين الناس ويشتهروا انما هو بايش؟ بالنفاق ان يكون منافق الداخل نسأل الله العفو والعافية. طيب فاقبل قوم منهم نعم؟ الامام احمد مرة هيك دخل المسجد - [01:49:09](#)

ناس غير بلده مم. قسم القصاص جابر والحديث قال له. مم. طبعاً. اه. بعدين قال حدثني احمد. قال له اللي ما بحبه مش انا. قال له لأ علي بالمدينة. كان علي بالمدينة. قالوا انت سمعت - [01:49:24](#)

قال انزل مشي الحالة قال لا هو مش هيك ايش اللي صار؟ قال له قالوا له انت لا سمعته فلما انتهت المجلس قام لي احمد وعلي ابن المدينة. فقالوا لهذا القاص هذا الحديث - [01:49:35](#)

انا لم اروقك اياه. وهذا علي ابن المديني يقول لم يروك اياه. قال هو لا يوجد في الدنيا احمد بن حنبل غيرك. ولا علي من المدينة غيره. قال اذا ذهب - [01:49:50](#)

اذا ذهب العقل سقط التكليف. نعم. نعم فقال فاخبر قوم منهم على التلبيس بالزهد ومقصودهم الدنيا. ورأى جمهورهم ان القلوب تميل الى الاغاني فاحضروا المطربين من قراء. وانشدوا اشعار الغزل وتركوا الاشتغال - [01:50:00](#)

بالحديث ولم يلتفتوا الى نهى العوام عن الربا والزنا وامنهم باداء الواجبات وصار متكلمهم يقطع المجلس بذكر ليلي والمجنون. والطور وموسى. نعم. وابي يزيد والحلاج والهذيان الذي لا محصل له. نعم. سواء فرض اقوام بالتزهد والانقطاع فامتنعوا عن عيادة المرضى والمشي بين الناس واطهروا التخاشع. ووضعوا كتباً للرياضات والتقلل - [01:50:16](#)

من الطعام فصارت الشريعة عندهم كلام ابي يزيد ابن الشبلي والمتصوفة ومعلوم ان من سبق الشريعة لم ير فيها من ذلك شيئاً. واما الامراء فجروا مع العادات وسموا ما يفعلونه من القتل والقطع سياسات. ولم يعلموا فيها ولم يعملوا فيها - [01:50:36](#)

والشريعة وتبع وتبع الاخير في ذلك المتقدم. فان الشريعة المحمدية ومن اين تعرف مع الاعراض عن المنقولات؟ اسأل الله عز وجل التوفيق للقيام بالشريعة الاعانة على رد البدع انه قادر. نعم - [01:50:51](#)

قال فصل كنت اسمع علي ابن الحسين الواعظة يقول على المنبر والله لقد بكيت البارحة من يد نفسي فبقيت انا اتفكر واقول اي شيء من يد نفسي يعني مما فعلت مما جنيت - [01:51:04](#)

من كسب يعني. قال واقول اي شيء قد فعلت نفس هذا حتى يبكي؟ هذا رجل متلائم له الجواري التركيات وقد بلغني انه تزوج من في السر بجملته من النساء لا يطعم الا الغاية من الدجاج والحلوى وله الدخل الكثير والمال الوافر والجهل العريض والافضال على الناس. وقد حصل طرفاً من العلم واستعبد كثيراً من العلماء بمعرفه. وراحته دائمة - [01:51:16](#)

فما الذي يبكيه دين دنيا. اه قال فتفكرت فعلت ان النفس قال فتفكرت فعلت ان النفس لا تقف على حد. بل تروم من الذات ما لا تنتهي له. وكلما حصل لها غرض برد عندها وطلبت سواه. فيفنى العمر ويضعف البدن - [01:51:36](#)

ويقع النقص ويرق الجاه ولا يحصل المراد. يعني الانسان مهما ملك من الدنيا فيبقى ماذا؟ متنغصا يطلب اكثر واكثر وكلما حصل شيء يبقى متنغصا لفوات ما هو اعلى. ما في نهاية للطمع - [01:51:55](#)

ما في نهاية للرغبات تمام خاصة لمن دائماً همته مفتوحة يعني. نعم. قال وليس في الدنيا ابله ممن يطلب النهاية في لذات الدنيا وليس في الدنيا على الحقيقة لذة. انما هي راحة من مؤلم - [01:52:09](#)

فالسعيد من اذا حصلت حصلت له امرأة او جارية فمال اليها ومالت اليه وعلم سترها ودينها ان يعقد الخنصر على صحبتها. خلص يعني يقول لك ما تضلك تفكر بدي اجدد - [01:52:21](#)

بدي اتزوج ثانية ثالثة رابعة خلص يا اخي اذا انت امورك طيبة وصمت نفسك وصانتك واحبتك واحببتها خلاص مشي الحال الدنيا اذا بتضلك تفتح باب الشهوة والامل وبدي كذا وبدي اغير وبدي ستبقى متعبة ومنهكة. نعم. قال واكثر اسباب دوام محبته الا يطلق بصره - [01:52:31](#)

طبعاً متى اطلق الانسان بصره حتى ولو كان متزوجاً يعني من اربعة مش كيفها من سيبقوا متعباً ويطمحوا الى غيرهم. نعم. وكذلك المرأة اذا بقيت تطلق بصرها على الرجال وتقارن نفسها بغيرها - [01:52:51](#)

ايضا لن تستريح في بيتها. نعم. قال فمتى اطلق بصره او اطمع الناس او اطمع النفس في غيرها فان الطمع في الجديد ينقص الخلق. نعم. وينقص وينقص فان الطمع في الجديد ينقص الخلق بينك وبين القديم. يعني اذا انت خلص اصبحت عينك على امرأة جديدة - [01:53:06](#)

كيف ستصبح علاقتك بزوجتك الحالية؟ راح تتغير عليها؟ ستتفشش فيها في كل تصرف من تصرفاتها. وينقص المخالطة راح يصير بينك وبينها عزلة حتى في المنزل. ما بتحب تجلس معها ما بتحب تخالطها لانه خلص عينك وبصرك صار على شيء جديد. قال ويستتر عيوب الخارج - [01:53:25](#)

في المقابل هذا الجديد يعني القديم راح تتنقص علاقتك معه وتقل مخالطتك له. والمرأة التي تطمح ان تصل اليها ستراها انها عالية جدا في مواصفاتها وشكلها وكذا لانك ما خالطتها. وسبحان الله الانسان لا يرى العيوب حتى يخالط - [01:53:45](#)
تري العيوب اتبين النفس الى المشاهد الغريب وهي المرأة هذه الاجنبية التي ويتكدر العيش مع الحاضر القريب فلا انت حصلت البعيد ولا انست بالقرب. خاصة اذا معكش مصاري حبيبي. فما انصحكش يعني تغلط هاي الغلطة. طيب - [01:54:05](#)
هذا كما قال الشاعر والمرء ما دام ذا عين يقلبها في اعين الناس موقوف على الخطأ. ايه في اعين العين. بنسخة. يعني في اعين النساء الجميلة. نعم يسر مقلته ما ضر مهجته. لا مرحبا بسرور عاد بالضرر. يعني انت ماشي بتقلب عينيك في الحرام وفي الافلام وعالسوشال ميديا - [01:54:21](#)

تظن انه هيك ايش انت ايش تعمل عم هيك بحصل نشوة لما انظر للحرام. انت مسكين ترى مش عارف انه القلب عم ينهار رويدا رويدا. وانه هذه النشوة ستنقلب دارا جحيما في - [01:54:41](#)
بانك ستبدأ مع الوقت تبغض زوجتك وتزهّد بالذي عندك لانك تطمح الى الذي تراه وتقيسه. وهذا الذي اخذته ولتراه الان واجملها بعد ان يصبح عندك فرضا ستزهّد فيه وتصبح تنظر الى غيره. وهكذا الانسان - [01:54:53](#)
قال ثم تصير الثانية تلك الاولى وتطلب النفس ثم تصير الثانية كالاولى. هذه الثانية اذا خلص دخلتها عندك على القائمة تصبح تنظر الى الثالثة ورابعة. نعم قال وليس لهذا اخر بل الغض عن المشتبهات ويأس النفوس من طلب المستحسنات يطيب العيش مع المعاشر - [01:55:10](#)

ومن لم يقبل هذا النصح تأثر في طرق الهوى وهلك على البارد. ربما سعى لنفسه في الهلاك العاجل او في العير الحاضر. فان كثيرا من المستحسنات لسنوات ولا يفي التمتع - [01:55:27](#)
ان بالعيال الحاصل. نعم. منهن المبذرات في المال ومنهن المبيطة للزوج وهو يحبها كابد صنم وابلى هو بلى هي الشيخ الذي يطلب صبيا. ولا عمري ان كمال المتعة انما يكون بالصبي. كما قال القائل - [01:55:37](#)
وقلت فقلت بنفسني النشء الصغار ومتى لم تكن الصبية بالغة لم يكن الاستمتاع؟ فاذا بلغت فاذا بلغت ارادت كثرة الجماع. والشيخ لا يقدر، فان حمل على نفسه لم يبلغ مرادها وهلك سريرها - [01:55:49](#)
ولا ينبغي ان يغتظم شهوته بشهوته الجماع اه فان بشهوته الجماعة فان شهوته كالفجر كالفجر الكاذب هذا الشيء الذي يعني هو يفكر ان يتزوج فتاة صغيرة آآ يعني ايه يقول لك لا يغتر انه - [01:56:04](#)

آآ يعني انه يريد لانه هو فجر كاذب يعني عندما يتزوج يعرف الحقائق. يعني ما بدنا نعلق كثير على هذا اكمل. قال وقد رأينا شيئا اشترى جارية فبات باعها فانقلب عنها - [01:56:21](#)
خلص احنا مش هنضغط في هاي الماضي مشي مشي كمل. كان في البارستاني شاب قد قد بقي شهرين بالقيام. فدخلت عليه زوجته فوطئها فانقلب ميتا فمعنى ان النفس بقية بما عندها من الدم والمني فاذا فرغا ولم تجد ما تعتمد عليه ذهبت. وانقنع الشيخ بالاستمتاع من غير ووطء - [01:56:33](#)

هي لا تقنع تصير كالعدو له فربما غلبها الهوى فانفجرت او اعتالت على قتله خصوصا الجواري اللواتي اغلبهن قد جئن من بلاد الشرك ففiehن قسوة القلب وقبيح بمن عبر السكين ان يتعرض بكثرة النساء فان اتفق معه صاحبة دين قبل ذلك فليراً لها معاشرتها وليتمم

نقصه عندها في الافطار بالانفاق وتارة بحسن الخلق. وليزل - [01:56:53](#)

في تعريفها احوال الصالحات والزاهدات. وليكثر من ذكر القيامة وذم الدنيا وليعرض بذكر محبة للعرب. فانهم كانوا يعيشون ولا يرون وطأ المعشوق. وقال قائلهم انما الحب قبله ذو كف وعضد وانما العشق كذا ان نكح ان نكح حب فساد فان قدر ان يشغلها بحمل او ولد عرقلها به - [01:57:12](#)

استبقى قوته في مدة اشتغالها بذلك فان وطئ فليصبر عن الانسان حفظا لقوته وقضاء لحقها. وقد قيل لبشر لم تتزوج؟ فقال الا ماذا اغر مسلما؟ وقد قال الله عز وجل ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف - [01:57:30](#)

نعم. والمسكين من دخل في امر لم يتلمح عواقبه قبل الدخول ورأى حبة الفخذ. آآ وراء حبة الفخذ فبادر طالبا لها ناسيا تعرقل الجناح والذبح. ومجموع ما قد قصده حفظ البصر على الاطلاق وبأسه ويأس النفس عن التحصيل قنوعا بالحاصل خصوصا لمن قد علت سنه اه خصوصا لمن قد علت سنه وعلم ان الصبية عدو له متمنية هلاكها - [01:57:42](#)

وهو يرببها لغيره. نعم. وفي بعض ما ذكرت. او يرببها لميراثه. يعني احيانا تجد بعض النساء صغيرات يأخذن رجال كبار في السن. هي ماذا الذي يطمعها في العادة؟ ان او مال فاذا ما اقول لك الحج ما ان شاء الله بسرعة نحصل الميراث. نعم - [01:58:02](#)

قال وفي بعض ما ذكرت ما يهزع العاقل ان التعرض لهذه الافات نسأل الله عز وجل توفيقا من فضله وعمله بمقتضى العقل والشرع انه مجيب قريب. امين قال رحمه الله فصل اعجب الاشياء افتراء الانسان بالسلمة وتأمينه الاصلاح فيما بعد. وليس لهذا الامر منتهى ولا ولا للاغترار حد. فكلما اصبح - [01:58:18](#)

خمسة يا معاذ زاد الاغترار وطال الامل. واي موعظة ابغ من ان ترى ديار الاقران واحوال الاخوان وقبور المحبوبين. فتعلم انك بعد ايام مثلهم مثلهم ثم ومثلهم. ثم لا يقع انتباه حتى ينبه الغير بك. هذا والله شأن الحمقى وحوشي وحوشي من له عقل ان يسلك هذا المسلك. يعني بعيد عن من - [01:58:37](#)

او عقل ان يسلك هذا المسلك. نعم اه قال بلى والله ان العاقل ليبادر السلامة فيدخر من زمنها للزمن ويتزود عند القدرة على الزاد لوقت الاسرة خصوصا لمن قد علم ان مراتب الآخرة - [01:58:57](#)

انما تعلو بمقدار علو العمل بعمل لها. وان التدارك بعد الفوت لا يمكن وقدر ان العاصي عفوا وقدر وقدر ان العاصية عفي عنه. يعني افرض ان العاصي ربنا عفا عنه - [01:59:11](#)

اينالوا مراتب الاعمال؟ هل سينال مراتب اصحاب الاعمال الصالحة؟ انا عفيت عنك بس ما راح تبلغ مراتب الصالحين. مراتب العمال. ومن اجل على الجنة التي لا موت فيها ولا مرض ولا نوم ولا غم. بل لذاتها متصلة من غير انقطاع وزيادتها على قدر زيادة حدها هنا انتهب هذا الزمان - [01:59:23](#)

قال فلم ينم الا ضرورة ولم يغفل عن امارة لحظة احنا عندنا ولم يغفل عن عمره لحظة. طيب. وهي ايضا العمارة تصلح هنا. نعم. اي عن عمارة الزمن بما هو نافع المراد. نعم. قال ومن رأى ان ذنبا قد مضت لذته - [01:59:43](#)

وبقيت افاته دائمة كفاه ذلك زجرا عن مثله. خصوصا الذنوب وخصوصا الذنوب التي تتصل اثارها مثل ان يزني بذات زوج فتحمل منه فتلحق بالزوج فيمنع الميراث فيمنع الميراث اهله ان يزني بامرأة لها زوج - [01:59:57](#)

فتحمل منه هذه المرأة المتزوجة فتلحق هذا الولد الحرام بزوجها المسكين وهو لا يعرف انها زمن فيمنع الميراث اهله. ليه ؟ لانه هذا الولد لما التحق به اصبح جزء من الميراث - [02:00:14](#)

ولا يستحق من الميراث شيء لانه ولد الحرام لا يحسب على الزوج بالتأكيد فهنا انت تكونيهم بالحاك هذا الولد بزوجك افتراء حرمت اهل الميراث جزءا من ميراثهم. نعم ويأخذه من ليس من اهله وتتغير الانساب والفرش. ويتصل ذلك ابدا والعياذ بالله وكله شؤم ايش - [02:00:28](#)

لحظة نزوة من شاب مع فتاة متزوجة خلت هذه الفتاة تحمل وتنجب وتعلق هذه الولد بزوجها وهو ليس منه افترضت افسدت الفراش وجعلت ميراثا لمن ليس له ميراث كل هذا نزوة - [02:00:50](#)

لحظة والعياذ بالله. نعم قال فنسأل الله عز وجل توفيقا يلهم الرشاد ويمنع الفساد انه قريب مجيب. امين قال رحمه الله فصل تأملت سبب تخليق العقائد فاذا به الميل الى الحس. وقياس الغائبات على الحاضر - [02:01:07](#)

لانه يريد ان يقول سبب تخطيط العقائد ان الناس قاسوا الله وهو الغائب على حالهم الحسية وهم المشاهدون. طبعا مسألة قياس الغائب على الشاهد في العقيدة مسألة فيها تفصيل وليس بالطريقة المطلقة التي يمنعها - [02:01:21](#)

ابن الجوزي وليس بالطريقة التي يتوسع فيها المشبه يعني اصحاب التمثيل الحقيقي. يعني شيخ الاسلام ابن تيمية تكلم عن هذا بكلام يطول وقال ان قياس على الشاهد انما يصلح في قياس الاولوية - [02:01:36](#)

ان تقول كل كمال في المخلوق فالخالق اولى به. هذا يصلح فيه قال قياس الغائب على الشاهد. واما قياس المماثلة والشمول فهذا فيه نظر. نعم قال فان اقواما غلب عليهم الحس فلم فلما لم يشاهدوا الصانع جحدوه وجحدوا وجوده ونسوا انه قد ظهر بافعاله. وان هذه الافعال لابد لها من فعل - [02:01:49](#)

فان العاقل اذا مر على صحراء خالية ثم عاد فيها وثم عاد وفيها غرس وبناء علم قطعاً انه لابد من غارس الرب. نعم قال اذ الغرس لا يكون بنفسه ولا البناء. ثم جاء قوم فاثبتوا وجود الصانع ثم قاسوه على احوالهم فشبهه حتى ان قائلهم يقول في قوله صلى الله عليه وسلم - [02:02:09](#)

ينزل الى السماء ينتقل ويستندل بان العرب لا تعرف لا تعرف بلشنا يعني مخالفة ابن الجوزي في معتقده وهو انه لا يريد ان يقر بان هناك نزول الهي من الله سبحانه وتعالى من السماء من عرشه - [02:02:32](#)

او من دعنا نقول نزورا الهي الى الدنيا لاني ما بدى ادخل في مسألة خلو العرش. لان المسألة فيها ثلاثة اقوال عند السلف. طيب فالفكرة هو ابن الجوزي يقول بعض الناس يقول ان الله - [02:02:46](#)

ينزل الى السماء الدنيا ويفسر النزول بانه انتقال ولا يتصور النزول الا بالانتقال. شف وانت اصلاً تعمقك باختيار هذه العبارات ان النزول انتقاد واللي عم بعمل لك ضربة وبخليك تنفي معنى النزول - [02:02:56](#)

الحقيقي. احنا منهجنا منهج مالك بين انس وغيره. النزول معلوم والكيف غير معقول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة. منهج السلف ان مثل هذه الصفات لا تفسر شو يعني لا تفسر - [02:03:10](#)

يعني لا نشغل السنتنا باعطاء شرح وتفسير لها خوفا ان نعبر عنها بشيء لا يليق بالله فنحن في الذهن نعرف ما معنى ان الله ينزل لكن التعبير عن هذا المعنى بلفظة مرادفة لها او تقديم تفسير وشرح هذا لا نستعمله اللهم الا يعني استعمله السلف - [02:03:24](#)

توجد في مناظرة المبتدعة من غلاة الجهمية قديما. مثلاً فسروا الاستواء بانه الجلوس او شيء. انما هذا استعملوه اضطراراً فقط لحتى يؤكد للسامع انني اقصد بالاستواء الاستواء لكن الاصل في منهج السلف اننا لا ندخل في التفاسير الحدية لمعاني صفات الله لان لا نعبر عن الصفة بطريقة لا تليق بالله. لكن ليس هذا طبعا يعني - [02:03:46](#)

لانا لا نفسرها انما مش مستوعبين شو معنى كلمة النزول احنا فاهمين لكن اجلالاً لله وتعظيماً لله وخشية ان نفسر بلفظة او مصطلح او تعريف قد لا يليق به نسكت - [02:04:10](#)

فاما طريقة من الجوز بالاعتراض فهو يريد ان يسلك طريقة المفوضة عموماً. الذين يقولون نحن لا نعرف ما معنى نزول الله سبحانه او آآ يؤولونها بانه نزول للرحمة. وليس نزول لنفس الذات الالهية. وهذا ليس منهج السلف. نعم - [02:04:24](#)

قال وضل خلق كثير في صفاته كما ظل خلق في ذاته. فظن اقوام انه يتأثر حين سمعوا انه يغضب ويرضى ونسوا ان صفته تعالى قديمة لا يحدث منها شيء وهذا خطأ يعني من ابن الجوزي ومن المخالفين - [02:04:41](#)

احنا ما بنقول الله عز وجل يغضب ويرضى هي ليست صفة هي قديمة النوع او الجنس حادثة الاحاد فالغضب يحصل عندما يفعل الانسان شيء يغضب الله. انت اذا فعلت معصية - [02:04:55](#)

الم تغضب ربك الان اغضبت. واذا فعلت شيء يرضيه؟ الم يرضى ربك الان عنك؟ ارضيته بالتالي الغضب والرضا هو قديم النوع لكنه متجدد الاعداد. لكن يعني هذا يصعب كل شرحه قضية الصفات الاختيارية ومشكلة ابن الجوزي وبعض - [02:05:10](#)

الحنابلة في جعل كل الصفات حتى يعني الحنابلة هناك فريق من الحنابلة اذا اثبت الصفات اثبتها قديمة ويرفض فكرة انها قديمة النوع متجددة الاحاد الله يهدي الجميع لما هو خير. طيب - [02:05:26](#)

قال وظل خلق في افعالهم فاخذوا يأللون فلم يقفوا بشيء. فخرج منهم قوم الى ان ان نسبوا فعله الى ضد تعالت عن ذلك وضل خلق في افعاله فاخذوا يعللون وهذا ليس مشكلة ان تعلي افعال الله بمعنى ان تقول ان الله يفعل لحكمة - [02:05:41](#)

ويفعلوا لغاية فهذه ايضا انتقاد ابن الجوزي لها فيه مشكلة. لذلك يعني هذا الفصل عموما من كلام ابن الجوزي لا ننصح اخوانا خاصة العوام او المبتدئة من ان يقرأوا من قراءة هذا - [02:05:57](#)

الفصل بحد ذاته بعض فصول العقيدة عنده فيها مشكلة. لانه هو ابن الجوزي لم يسر على منهج اهل السنة والجماعة في تفاصيل الاعتقاد. او في بعض تفاصيل الاعتقاد. اسأل الله - [02:06:09](#)

ان يغفر له قال ومن رزق التوفيق فليحضر قلبه لما اقول؟ لما اقول ايش بدك تحكي يلا ؟ قال لما اقول اعلم ان ذاته سبحانه لا تشبه الذوات. متفقين معك. يعني فيهم المقدمات ليس شرطا ان تولد النتائج التي يريدونها - [02:06:19](#)

الان هذه مقدمات نحن نتفق معها ان ذاته لا تشبه الذوات وان صفاته ليست كالصفات وان افعاله لا تقاس بافعال الخلق. كمبدأ عام احنا متفقين لكن ما الذي تريد ان تبنيه على هذه هنا عم يصير نقاش بينا وبينك. نعم - [02:06:35](#)

قال اه وصفاته لا ليست كالصفات. وافعله لا لا تقاس بافعال الخلق اما ذاته سبحانه فانا لا نعرف ذاتا الا ان تكون جسما وذاك يستدعي سابقة تاليف ومنزه يعني هنا راح يبيلش في المقدمات الخطأ. شو يعني الجسم عندك؟ - [02:06:51](#)

لا نعرف ذاتا الا جسما. هنا كان شيخ الاسلام يستفيض في المناقشة التفصيلية لانه مثل هؤلاء بيحكوا كلمة وبروحوا واعتبارك انا مسلمة. لا يا عمي تعال لا نعرف ذاتا الا جسما. شو يعني جسما - [02:07:06](#)

كلمة الجسم الى خمس تفاسير في علم الفلسفة والمنطق ومصطلحات عدة. البعض يطلق الجسم على المركب البعض يطلق الجسم ويريد الذات فاذا قلت لا نعرف ذاتا الا جسما ماذا تقصد بالجسم؟ اذا قصدت بالجسم المركب فنحن نتفق معك ان ذات الله لا لا تركب لانها لو كانت مركبة - [02:07:20](#)

احتاجت الى مركب صح لكن لو ان شخصا اطلق الجسم واراد بالجسم ليس المركب اراد بالجسم وجود الذات او الوجود الخارجي اطلق الجسم بمعنى الوجود الخارجي ولم يستعمل الجسم باستعمالك. ما في مشكلة وان كنا نقول له لا تستعمل لفظة الجسم لانها لم تورد في القرآن لكن المعنى الذي قصدته - [02:07:40](#)

يوافق عليه ان الله له وجود خارجي حقيقي. فالمشكلة بتيجي انه هيك بيجي ابن الجوزي فجأة بقول لك ولا نعرف ذاتا الا جسما والجسم اه تعال تعال تستعجل انت ايش اللي تقصد بالجسم هون ؟ واضح انه قصد بالجسم المركب - [02:08:00](#)

فقال وذلك يستدعي سابقة تأليف يعني تركيب. اه اذا احكي لي انه انت قصدت بالجسم المركب. فاذا قصدت بالجسم المركب فنحن بالتأكيد الله عن الجسم بهذا المعنى سبحانه وتعالى. لكن هل اثباتنا للصفات هون بيجي هم يقول لك الجسم هو المركب - [02:08:15](#)

طيب احنا ننزه الله عن التركيب اه بس شو بشغلنا؟ اذا قلت ان الله موصوف بالوجه واليد وكذا انت جعلت الله مركب. بنقول انت اذا المشبه مش انا ليه لانه انت لم تتخيل هذه الصفات - [02:08:34](#)

الا وهي مركبة تمام؟ فلما تخيلتها مركبة ابتداء شبهت فعملت. اما انا قلت لا الله مش احنا اتفقنا يا ابن الجوزي. ان ذات الله تختلف ذواتنا ففي المخلوقين نعم الوجه واليد والعين لا يكون الا على وجه التركيب - [02:08:48](#)

اما في ذات الله فالامر مختلف تماما. فاذا هو سبحانه اخبرني ان له وجهها او يد او عين انا اثبتها له. لكن هل اثباتها له يقتضي تركيب لا الا عند المشبهة الحقيقيين. وهم انتم ايها الاشاعرة والماتريدية وغيركم. ترى هم صح يقولون نحن معطلة ومنزهة - [02:09:07](#)

لكن شاق قال شيخ الاسلام وهؤلاء لم ينزهوا او لم يعطلوا حتى شبهوا. لانه هم ما استطاعوا يتخيلوا وجه ولا يد ولا عين الا مركبة فلما تخيلوها مركبة قالوا والتركيب يحتاج الى مركب قالوا اذا خلاص. نوول هذه الصفات او نفوضها ولا نقبلها - [02:09:27](#)

يقولوا اذا انتم اللي شبهتوا. اما احنا اهل السنة وما الجماعة قلنا الله قال لنا له وجه فقلنا له وجه. قال لنا اذ يد قلنا له يد. ثم قلنا

كيف؟ الله اعلم - 02:09:47

ولم نقل بتركيب ولا باعضاء ولا بجوارح. حتى هاي الالفاظ اللي بتستعملوها مشان تشوشوا فيها عالعوام. نحن لا نجوز استعمالها. لانها لم ترد في الكتاب والسنة وهي التي تورث التشبيه والترسيم الحقيقي. اما نحن استعملنا الفاظ الكتاب والسنة ولم ندخل بعد ذلك في

التفاصيل - 02:09:57

نعم والف قال آآ وهو منزل عن ذلك لانه المؤلف. لان الله لان المؤلف لا وهو منزّه عن التأليف. يعني عن التركيب. لأ لان المؤلف اما ان

يكون جوهرًا يستدعي سابق التأليف وهو مؤمن - 02:10:16

معنى ذلك انه مؤلف. لأ لسا كمل لأ. اخلص لان او ان يكون جوهرًا. اذا في سخط عندك في سقط لا عندك سقط. اه. لان المؤلف اما ان

يكون جوهرًا - 02:10:38

فالجوهر متحيز اي له مكان معين مخلوق يتحيز فيه. وله امثال وقد جل عن ذلك. يعني الله جل ان في مكان فيريدون ان ينفوا

المكان عنه. طيب وله امثال والله لا يكون له مثيل. طب نرجع لقضية الجوهر الفرد ونرجع لجوهر الفرد والتفاصيل هذه -

02:10:48

او ان يكون المؤلف عبارة عن عرض يعني صفة. يعني المؤلف اما ان يكون جوهر وهو اشي محسوس او يكون عرض وهو الصفة. فالعرض لا يقوم بنفسه بل بغيره وقد تعالى عن ذلك بالتاكيد الله ليس عرضا بل هو ذات لها وجود حقيقي في الخارج. قال فاذا اثبتنا

ذات قديمة خارجة عما - 02:11:08

يعرف فليعلم ان الصفات تابعة لتلك الذات فلا يجوز لنا ان نقيس شيئا على ما نفعله ونفهمه بل نؤمن به ونسلمه. احنا بنتفق معك انه

ذاته مختلفة عن ذواتنا. ولذلك ثبت له الصفات - 02:11:28

بطريقة لا نعرفها نقول الله اعلم كيفية اتصافه بصفاته. لانه الجهل بطبيعة الذات سيورث لنا الجهل بطبيعة الصفات. بس معنى الصفات ثبتته كمعنى عام اما الدخول في كيفية اتصافه بها نتوقف فيه. طيب وكذلك افعاله فان احدا اقرأ لو فعل. قال فان احدا لو

فعل فعلا لا يجتنب به - 02:11:44

هي نفعا ولا يدفع به عنه ضرا عد عابثا. وهو سبحانه اوجد الخلق لا لنفع يعود اليه ولا لدفع ضرر. اذ المنافع لا تصل اليه والمضار لا

تتطرق. لكن هذا لا يمنع - 02:12:06

ان تكون افعاله معللة يريد ان يقول انه احنا البشر افعالنا لها تبرير. انا فعلت مثلا اكلت هذا الطعام ايش العلة؟ لاشبع اتاجرت اليوم

لاكسب المال. طب ربنا ليش بفعل افعاله؟ - 02:12:16

وجهة نظر اشعرية وبعض كذلك مما انتباهه من العنابل اننا لا يجوز ان نعلل افعال الله لان الله لا يفعل لغرض وهذا كلام خاطئ

وفاسد. لانهم يتصورون ان الله اذا فعل لغرض فاذا هو يفعل الغرض من اجل ان ينتفع هو - 02:12:32

وهذا غير صحيح هو يفعل الافعال لعله لكن مصلحتها لنا وليست له فهو سبحانه الغني عنا. هذي كله هي نشأت عن التصورات

المخطوئة الخاطئة. التصورات الخاطئة في هذه الافكار سببت كل هذا التيهان - 02:12:48

استغرب من واحد مثل ابن الجوزي ذكي ويكتب مثل هذا الكتاب كيف يمكن يغالط في كثير من هذه الامور؟ بانه قد تكون بالنسبة

لطالب علم مبتدأ يفهمها واضحة لكن هي التقليد للمشايخ برجع بقول لك سطوة التقليد - 02:13:05

سطوة البيئة اياك انك تقلل من سطوة التقليد والبيئة على عقلية الانسان حتى الذكي. حتى الذكي. نعم تفضل واتى من الانسان اذا

فعل فعلا لا يدفع ضرا او لو تسمع منه فعفى عد عابدا. ثم ذكر ان الله ان الله خلقه لا لدفع الضرورة ولا لكسب منفعة. ايش هي تثبت

يعني - 02:13:21

هو يريد ان يقول ان الانسان لانه انسان مخلوق بطبيعته لا لا يتصرف الا بناء على ماذا؟ تحصيل على تحصيل المصالح له ودفع

المفاسد واما الله ذاته تختلف عنا فلا نقيسه على ذاتنا. لانه سبحانه لا يجد مصلحة يجلبها لنفسه - 02:13:42

ولا منبر يحاول ان يدفعه. فامر الله مختلف عن امرنا فهمت ايش يعني الفلسفة؟ اه اثبات التفريق بين الخالق والمخلوق. نعم قال فان

قال قائل انما خلق الخلق لينفعهم بطل هذا القول - 02:14:00

ليه؟ طيب قال قلنا يبطله معندهاش قل لا يبطله انه خلق منهم صنفا للكفر وعذبهم ونراه يؤلم الحيوان والاطفال ويخلق المضار وهو قادر الا يفعل ذلك يعني هو بقول لك فاذا قال قائل ان الله خلق الخلق لعله - 02:14:15

وهي ليست لمصلحته بل من اجلهم هم لينفعهم. قلنا هذا يبطله اننا نرى انه خلق الكفار وسيذهبون الى النار فكيف اذا لينفعه مش هو خلق الكفار وسيذهبون الى اين الى النار فهل هذا لنفعهم؟ اكيد النار مش مصلحة لهم. ونراه يؤلم الحيوان والاطفال يعني يفعل افعال

- 02:14:34

هي تضرهم لكن هذا يعني في مناقشة كبيرة جدا وهو انك ترى انه عندما اذى الاطفال او اذى الحيوان ليضر ان هل هذا فيه ضرر على الحيوان؟ قد يكون ضرر من جزئية معينة. لكن فيه منفعة من جزئيات اخرى. وايضا عنده مشكلة في قضية فهم القضية هذه. وهي

ان العالم - 02:14:57

الديوي لا يقوم على المصلحة الخالصة وانما يقوم على المصلحة الغالب الراجعة. يعني نعم نحن نقول الله خلق هذه الدنيا ليحصل الخير الراجح وليس ليحصل الخير الخالص. وايش الفرق بينهما؟ انه الخير الراجح انه جبلت الحياة الدنيا انه يقع ضرر في بعض

الزوايا - 02:15:17

بعض الاشخاص لكن محصلة هذا الضرر نفع ارجح في مكان اخر نعلمه نحن او لا نعلمه. فالام الحيوانات عندما تذبح هي مفسدة او ضرر من جهة معينة لكن مصلحتها غالبية من جهات اخرى علمتها او لم تعلمها. الام الاطفال انه طفل مريض - 02:15:40

او كذا هو قد يكون ضرر من جهة معينة على الطفل او لكن مصلحته راجحة فيما يبطل به والداه من الصبر او فيما ما يقربهم مني ارفعهم ثم يجتمعون به. فهنا في مشكلة ايضا في تصور علل الاحكام. عند ابن الجوزي رحمة الله عليه والطريقة التي - 02:16:00

فيها. فطريقته في التفكير ليست صائبة. تفضل من هذا الكلام نعم ايش هو هاد نص الخلاصة فعلا. اه. اه يعني نعم. في مسألة لاعلى درجات هذا جزء. نعم. ومنها تسلسل في - 02:16:20

سنعود فنقول حتى وجود الكفار وخلقهم وان كان شر بالنسبة لهم وذهابهم الى النار لكن مصلحة وجودهم غالبية في حصول تعتي بين الحق والباطل وتكميل المؤمنين وما شابه ذلك. وستبقى هناك بعض الاسئلة التي لا يجوز لنا ان نقتحمها. طب لماذا فلان بعينه -

02:16:47

كان من هؤلاء ولم يكن من هؤلاء. هنا يعني ستصل لمرحلة في القدر والاختيار الالهي انك تتوقف وتقول لحكمة علمها الله وانا لا استطيع ان اقدم اجابة تفصيلية عن كل اختيار واصطفاء من اختيارات الله. ستصل لمرحلة من المراحل. لكن ان تقول انما خلق الخلق

لينفعهم - 02:17:12

فيقول هذا يبطله هذا الاعتراض من ابن الجوزي ليس لدقيق. هو اذا ابن الجوزي يريد ان يقول لماذا خلق الله الخلق؟ فقط للمشينة دون ان نقول هناك حكمة لا فيه حكمة ما بصير تقول خلق الخلق فقط لانه شاء يخلقهم. لأ برضه فيه حكمة وفيه غاية. ايش هاي

الحكمة؟ هناك مصلحة راجحة - 02:17:32

نعرف كثيرا من تفاصيلها ونجهل كثيرا منها. فهذا كلام خطير من ابن الجوزي. نعم التزم بانه هذا مش لنافعهم. هذه يعني يقتضي ان هو احسنت من كل جوانبها فعارف انه هذا مش نفع - 02:17:56

احسنت يعني جزمياته انه يبطله انه نرى الام الحيوانات والاطفال. يعني انت جاهز من الام الحيوانات والاطفال فش فيها منفعة غالبية حتى لهم في صالحهم في يوم من الايام ففي نوع من الجسمية والحتمية عند ابن الجوزي - 02:18:10

مقلقة شوي ومخيفة. نعم قال فان قائل انه يثيب على ذلك قلنا هو هو قادر ان يثيب بلا هذه الاشياء. فان سلطان لو اراد ان يغني فقيرا فجرحه ثم اغناه ليما على ذلك لانه قادر ان يغنيهم بلا جرار - 02:18:27

نعم لكن هناك حكمة تمام؟ هناك حكمة في وجود الجرح. هناك حكمة في وجود الالم قد يستوعبها عقلك وقد لا يستوعبها قد تكتشفها وقد لا تكتشفها. فلا يعامل الله. هنا انت انت اللي عم بتشبهه. وانت عم بتقيس الغائب على الشاهد - 02:18:40

بدها تقيس عم تنفي وبعدين بقول لك في البداية اكبر المشاكل قياس الغائب عن الشاي. طب انت ايش اللي بتسوي قاعد؟ انت عم بتعمل هذا وبتوظفه فعليا. نعم قال ثم من يرى ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اصحابه من الجوع والقتل مع قدرة الناصر ثم يسأل يسأل يسأل في امه فلا يجاب يسأل في امه اي نستغفر لها - [02:18:58](#)

الله عز وجل هل سمح لنبيه صلى الله عليه وسلم ان يستغفر لاهله؟ لا. قال ولو كان المسؤول بعضنا بعضنا لقلنا لما تمنع ما لا يضره اه يعني وشوف كيف هو يقيس قاعد. هو يريد ان يثبت قضية اننا لا يجوز ان نعلل - [02:19:19](#)

افعال الله بالحكم وانما نقول فعل الله هذا الكون وفعل كذا وفعل كذا لبعض الماشية. مع انه في سياقات اخرى من هذا الكتاب كان يذكر حكم فأننا سبحان الله وجدت شيء في بشكل عام في الأشاعرة ومن يتبعهم كإبن الجوزي وغيرهم - [02:19:35](#)

انهم في سياق التأصيل العقدي يؤثرون عدم وجود الحكم ويغربون في ذلك فاذا كان في سياق وعظي او اهمالي او نظري في الحياة يتكلمون بالحكم وكأنها موجودة مقررة بتشعر بوجود شيء من التناقض في الخطاب انه انت في سياق الوعظ او في سياق معين تتكلم عن العلل وكأنها ثابتة موجودة وتبدأ تفسر وما يدريك - [02:19:51](#)

ان الله منعك ليعطيك. طب مش هادا كلياته بحث في الحكم؟ هنا يبدأ لما يكون في سياق التأصيل لفكرة عقدية يقول لك اوعك تتكلم ان افعال الله لحكمة. وانظر افعال الله لمجرد المشيئة - [02:20:15](#)

ولا نقول او نعص الحكم. فلو كان الامر هكذا فالنبي صلى الله عليه وسلم كم فعل لله وكم قدم وكم دعا كانه حتى في نوع من الادلاء يعني ثم عندما جاء ليستغفر لاهله منعه الله من ذلك. اليس لو كان هناك شخص عزيز عليك وفعل لك الكثير؟ ثم جاءك يطلب منك خدمة - [02:20:30](#)

والله خدمة لا تضرنى خالص روح افعلاها. فكيف منع الله نبيه ان يستغفر؟ لولا اه لولا ان الامر بمحض المشيئة شف طريقته في التفكير خطيرة. كيف يعني؟ يعني هو يقول لك شوف ثم من يرى ما جرى على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اصحابه من الجوع والقتل. مع قدرة الناصر اولا ان ينصرهم - [02:20:50](#)

ثم كذلك ثم يسأل في امه فلا يجاب يعني تصور انه كيف يسأل ان يستغفر امي ولا يجيبه الله؟ اذا لماذا؟ اذا هذا يدل ان الافعال لمحض المشيئة. لا لا هذا لا يدل على ذلك - [02:21:10](#)

هذي طريقة تسلسل في التفجير خاطئة وخطيرة عند ابن الجوزي. بل هناك حكمة وهناك غاية وليس وليس انت اللي عم بتقيس. قال ولو كان المسئول بعضنا لقلنا لم تمنع ما لا لم تمنع ما لا يضره - [02:21:21](#)

هذا انت قسط افعال الله على افعال المخلوقين ثم عطلت. هو يقول لك انت المخلوق ستفعل كذا وكذا. الله عز وجل لم يفعل مثلنا. اذا النتيجة النهائية ان الله لا يفعل لحكمة وانما يفعل لمشيئة - [02:21:38](#)

وهذا كلام مش منضبط اه نفسك قال انه نظرت في في الوقائع هذا ما يحصل فقال له نظر فرأيت الحكمة كلها في ان يسلم عقل الله عز وجل. دون النظر في الحكمة. لا لا هو يعني هو - [02:21:54](#)

واثبت اثبت حكمة وهي تسليم العقل. معنا في مع انه ينفي الحكمة كيف اثبت حكمة الله عز وجل يفعل هذا هذا الفعل؟ ليجعلك يا انسان سلم له للخالق. اثبت هذه الحكمة كما سبق. اه لكنه هو يعني كأنه يثبتها مقصد يعني هو لا يثبتها بمعنى انها حكمة. ان لماذا الله عز وجل يفعل هذه الاشياء - [02:22:09](#)

يا حسين لماذا يفعل هذه الاشياء حتى تكون عبوديتك هي التسليم ان ترى اشياء متناقضة مختلفة غريبة وتكون عبوديتك هي التسليم وليس ان هذه الافعال هي حكمة. لكن حتى وانا بتفق معك انه هذا اصلا هو - [02:22:28](#)

في مشكلة الحكمة. غلط مقصد سمي. يعني هي مش العبارة مش في الكلمة. ان في النهاية هذا مطلب. ان يسلم عقلك. اذا هي حكمة. فستجد نعم مثل هذا الامر انك يمكن ان تعود عليهم بالدوري في هذا الموضوع. شكرا - [02:22:44](#)

ادخل الهنا قبل اسبابية من يلبس اشارات في مثلا هو قادر على ان يتم بدل هذه الاشياء السببية انه الاسباب يعني جعل الاجر في اسباب للاجل يعني مش طبعا بس انه هل هو ينفي السببية تماما؟ لانه بقول لك ابن الجوزي ليس اشعريا خالصا - [02:22:57](#)

يعني عنده شوية افكار هنا مخلط فاحتاج ان يعني ان احزر مذهبه بشكل اوضح في سياق اخر. لكن يعني لست جازما بذلك غير ان الحق قال غير ان الحق سبحانه لا تقاس افعاله على افعالنا ولا تعلن. هذه الكلمة لا تعلن خطأ - [02:23:15](#)

شوية قصدك لا تعلن؟ يعني لا يبحث عن حكمها لا تبحث عن حكمها. فما عرفناه عرفناه وما لم نعرفه من الحكم. سلمنا وقلنا له حكمة لم نطلع عليها. اما هيك تقول افعاله لا - [02:23:31](#)

هذا مشكل. نعم. قال والذي يوجب علينا التسليم ان حكمته فوق العقل. فهي تقضي على العقول. والعقول لا يقضى عليها. ومن قاس فعله على افعالنا غلط الغلط الفاحش. ماشي لا نقيس افعاله على افعالنا - [02:23:43](#)

من حيث التفصيل لكن فيه حكمة حتى انت هنا قلت والذي يوجب عليه ان تسمع ان حكمته خلاص نقول له حكمته فوق العقل لا تقول لي لا تعلن. لانه انت هون عم بتلف و بتدور في - [02:23:58](#)

يعني في لف كثير في العبارة وتشكيك للانسان. يعني اذا في حكمة فوق العقل اه الان هل نطلب مني اني ما افتش في العلل؟ هيك قصدك لا مش مطلوب مني ما افتش في العلاج. المطلوب مني بالعكس اذا وجدت حكمة ظهرت لي بادية منها ما تفضلت به انت قبل قليل قد يكون عطاؤه لك معنا - [02:24:08](#)

مش انا مطلوب مني افكر في هذا؟ ليش ربنا حرمني من هذا الشيء؟ انت نفسك قلت لي. فكر اليس هذا اليس اه انا حكيت العطاء عكسي ان يكون البر عطاء يعني. ان يمعني الله شيء فيكون منعه عطاء لي. انت قبل شوي في - [02:24:30](#)

قلت قد يكون منعك واعتبرت هؤلاء افضل انواع البشر الذين يرون ان الله اذا لم يجبههم عادوا على انفسهم باللوم وقالوا الله لم يجبنا لاننا مثلا نريد ان يحميننا من هذا الشيء. وهذا تعليم وهي حكمة - [02:24:46](#)

فاحيانا برجع بقول لك في مشكلة واضحة وليست فقط عند ابن الجوزي بل عموما حتى عند الشاعرة وما تريد غيرهم انهم في سياقات تجدهم يعني تقهرهم الفطرة ويقوم العقل السوي - [02:25:03](#)

ويتكلمون في في تفاسير العلل خاصة في باب الزهد والرقائق واذا جاؤوا الى باب العقائد والتأصيل ينفونها او يعطلونها او يعني احسنهم حالا زي ما فعل ابن الجوزي ان الحكمة فوق العقل ولا نتدخل بها - [02:25:16](#)

وهذا كله مشكل والله يا شيخنا لا يظهر لذلك هو عنده مشكلة عقدية هنا. يعني لانه هذا كلنا نتفق عليه. التعليم بدون دليل هذا كلنا نتفق عليه يا شيخ يعني ما في احد يقول هذا اصلا - [02:25:31](#)

ابن الجوز هنا يريد ان يرد على الذين يفسرون افعال الله ويعللونها على طريقة المتكلمين لا هذا بده يقول لك انه انت مهما حاولت انك تبحث عن علل ما راح يقنعك شيء فالحل ترك التعليم - [02:25:50](#)

لا كيف معنا يقنعني شيء بالعكس هناك افعال واضحة الحكمة فيها وظاهرة وسأقنع جبرا عني هذي مشكلة شخص انه ما قنع لكن هذا لا يعني انا لاحظت الامثلة التي اتى بها ترى خطيرة - [02:26:07](#)

قضية مثلا لا نعلي لماذا نهى الله نبيه صلى الله عليه وسلم عن الاستغفار لانه بعدين معللة وانا مفهومة حماية جناب التوحيد اعلى شيء في الوجود حماية جناب التوحيد حتى يعني وحتى في مقام النبوة - [02:26:20](#)

لم يؤذى ان يستغفر لانه لم تكن على هذا الدين فكيف تقول لانه هذا كله كلام غير منطقي الذي يقول ابن الجوزي. نعم قال وانما هلك المعتزلة من هذا الفن فانهم قالوا كيف يأمر بشيء ويقضي بامتناعه. ولو ان انسانا دعانا الى داره ثم اقام من يصد داخل لعييا. نعم. ولقد - [02:26:34](#)

فيما يتعلق بالشاهد فاما من افعاله لا تعدل ولا يقاس بشاهد فانا لا نصل الى معرفة حكمته فان قال قائل فكيف يمكنني ان اقود عقلي الى ما ينافيه؟ قلنا لا منافاة. لان العقل قد قطع بالدليل الجلي انه حكيم وانه مالك. والحكيم لا يفعل شيئا الا لحكمة. غير ان تلك الحكمة - [02:26:52](#)

التي لا يبلغها يعني احنا ممكن نوصل لقناة عند ابن الجوزي واصل لمرحلة متوسطة بين فكر الكلام وبين يعني او حتى هو يعني انت لو قلت الاشاعرة ممكن يقبلوا مثل هذا الطرف عند ابن الجوزي عموما. هو بيحيي ويقول لك ايه - [02:27:09](#)

إذا أنا بقول لك الله حكيم بس ما ليش علاقة بالحكمة ولا ولا تعلل. يعني هو ما يرفض ان تقول ان الله حكيم جميل لكن هو يرفض ماذا ان تفسر وتدخل في تفاصيل الحكم. لذلك قال فان قال قائل كيف يمكنني ان اقود عقلي الى ما ينافيه؟ يعني الى افعال - [02:27:22](#)

انا اراها على خلاف مقتضى العقل مثل ذبح الحيوان او ما شابه ذلك فرضا فيقول قلنا لا منافي. ليه؟ قال لان العقل قد قطع بالدليل الجليل ان الله حكيم وانه مالك والحكيم لا يفعل شيئا الا لحكمة. غير ان تلك الحكمة لا يبلغها العقل. طب سؤال لا يبلغ العقل دائما - [02:27:42](#)

اخونا النقاشي هل هي دائما فوق العقل؟ ام الله كشف لنا جزءا من الحكم لتتدبر حتى سبحانه لما امرنا ان ننظر في ملكوت السماوات والارض ووجهنا الى ذلك. اه ربنا ما خلقت هذا باطلا. اليس هذا نوع من البحث في الحكم؟ طيب - [02:28:00](#)
الا ترى ان الخضر خرق السفينة وقتل شخصا فانكر عليه موسى بحكم العلم يعني وفق القواعد النظرية الاولى انه ليش خرقت السفينة؟ ليش الرجل ولم يطلع على حكمة فعله فلما ظهرت له الحكمة اذعن. ولله المثل الاعلى فنحن كذلك قد لا نفهم اشياء ونرى ان ذبح الحيوانات الى ثم اذا - [02:28:17](#)

كشف الله عز وجل لنا ذلك سيظهر لنا كما هذه الحكمة فيه. فنعود فنقول اذا هناك حكم نعم لا نشترط ان نعرف كل الحكم. لكن نحن نعرف كثيرا منها. لان الله اذن لنا بذلك - [02:28:38](#)

فاياك اياك ان تقيس شيئا من افعاله على افعال الخلق او شيئا من صفاته او ذاته فانك ان حفظت يعني هو بده يرجع يقول لك يعني هو واصل لمرحلة الجوزي ماشي الله حكيم لكن اياك اياك انك تقيس حكمته على حكمتنا - [02:28:52](#)
طبعا هذا صح لأ ما دام انا ممكن افعل شيء لحكمة وهذه الحكمة الله يكون اعلى فيها واجل ويكون من مقاصده التي كشفها لنا برجع بقول هو بنى كل هذا الباب على موضوع فيه مشكلة اصلا. وهي الغاء قياس الغائب على الشاهد مطلقا - [02:29:09](#)

مطلقا هذا مش صحيح هناك قدر منه معقول وبه يصلح تصورنا للامور الالهية. وهناك نوع من اقياس الغائب على الشاه المرفوض وهذا الكلام يعني تقريره الاكثر في علم العقائد قال رحمه الله اياك ان تقيس اه شيئا من افعاله على افعال الخلق او شيئا من صفات او ذاته سبحانه وتعالى فانك ان حفظت هذا سلمت من التشبيه الذي وقع فيه من رأى الاستواء - [02:29:29](#)

ماذا؟ نزول نقله ونجوت من الاعتراض الذي اخرج قوم من الكفر حتى طعنوا في الحكمة. واول قوم ابليس فانه رأى تقديم الطين على النار ليس بحكمة. فنسي انه انما علم ذلك - [02:29:52](#)

تأمين بالفهم الذي وهب له والعقل الذي منحه. فنسي ان الواهب اعلم. اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة ولقد رأيت لابن الرومي اعتراضا على من يقول بتقليد الكفار في النار ينبغي ان يقبل كل ما يقوله العقل ولا يرد ولا يرد بعضه. اذ ليس رد بعضه باولى من رد الكل. تقليد الكفر. طبعا - [02:30:02](#)

قال ان ذلك التأييد مزيد من الانتقام. وهكذا ان عندك اظن نقص في النسخة. ولقد رأيت الابن الرومي اعتراضا على من يقول بتخليد الكفار في النار. ابن الرومي عم بيعترض - [02:30:20](#)

على من يقول ان الكفار يخلدون في النار. هذا اعتراض ترى مشهور حتى اليوم ما زال يكرر. انه يقول ان ذلك التأييد مزيد من الانتقام. ينكره العقل. يعني الاصل ان يكون العقاب - [02:30:30](#)

على قدر ايش الذنب. فانت الكفار قديش كفروا؟ ثمانين سنة؟ اذا الاصل انك تعاقبه في نار جهنم ثمانين سنة ليش تعاقبوا الى ابد الابد مش هيك زاد العذاب على مقدار الخطيئة هيك بيقيسوها همة. الفكر اللاحادي حتى اليوم يناقش بقية المنظور. انه كيف انت يا مسلمة تقولوا عذاب - [02:30:44](#)

ابدي مع ان الكافر عاش ثمانين سنة مدة كفره اليس العذاب اشد من مقدار العذاب اشد من مقدار المعصية وهذا ينكره العقل. وينبغي ان يقبل كل ما يقوله العقل ولا يرد بعضه ان ليس رد بعضه باولى من رد الكل وتخليد الكفار في النار لا غرض فيه للمعذب سبحانه يعني لا - [02:31:04](#)

فيه ولا للمعذب وهو الكافر فلا يجوز ان يكون. يعني لاحظ ابن الجوزي حتى تفهم شو اللي وصل ابن الجوزي لمرحلة ان يقول ما تبحث عن الحكم. خلص انه ربنا حكيم ما تبحثش عن الحكم. هو يخشى من هؤلاء الناس. اللي اذا صار يبحث عن الحكمة -

[02:31:27](#)

كفر او الحد طب هسا اذا في شخص اخذ يبحث عن الحكمة فلم يهتدي لها فكفر والاحد واصبح يعترض. هل معناته خلص نغلق باب التفكير في الحكم بالشكل الصحيح لا ما هو انت ابن الجوزي مش واصل لحالة من الاتزان في هذا الموضوع - [02:31:45](#) ليس كون بعض الناس لما فكروا في الحكمة ضلوا وابتدعوا. يوجب اننا نغلق باب التفكير في الحكم ونقول كل الحكم فوق العقل واغلق الباب واجلس وحتى انت ما بتطبق ذلك ترى في ابواب اخرى. نعم - [02:32:01](#)

فقلت العجب قال قلت العجب من هذا الذي يدعي وجود العقل ولا عقل عنده. اول ما اقول له اصح عندك الخبر عن الخالق سبحانه انه اخبر بخلود اهل النار ام لم يصح - [02:32:16](#)

ان كان موقفها عنده فالكلام اذا في اثبات النبوة وصحة القرآن. فما وجه ذكرك الفرع مع جحد الاصل؟ يعني اذا انت مش مآمن بالقرآن والسنة اصلا مش راح نناقشك في - [02:32:25](#)

يعني هذه البدعة التي اتيت بها. نعم. وان قال قد ثبت عندي صدق الله وصدق القرآن وصدق النبي عليه الصلاة والسلام فواجب قال فواجب عليه ان يتمحل لاقامة العذر على ان يقف في وجه المعارضة. يعني كان واجب عليك اذا انت مؤمن بالقرآن والنبي صلى الله عليه وسلم ان تتمحل يعني ان تتكلف - [02:32:35](#)

في ايجاد عذر لماذا الكفار يخلدون في النار مع ان مع ان كفرهم في الدنيا كان لسنوات معدودة. بس هو مش تمحل. يعني احنا مش عم بحاول اجد عذر وكأني لا انا استطيع ان ابرر واعلن ذلك في علم العقل - [02:32:53](#)

قائد والفكر من نواحي علمية. نعم قال وانما ينكر ينكر هذا من يأخذ الامر من الشاهد. وقد بينا ان ذات الحق سبحانه لا كالذوات وان برجع بقول لك انه كل هذولا اصلا مشكلتهم قياس الغائب على - [02:33:08](#)

ونحن بينا ابتداء ان ذات الحق ليست كذوات غيره وان صفاته ليست كصفات غيره وان افعاله لا تعلل يعني اذا ان افعاله لا تعلل خلص بقول لك لا تناقش فيها. هذا كلام مش صحيح اللي بقوله ابن الجوزي. ولو تلمح شيئا من التعليل لخلود الكفار لبان. الان -

[02:33:21](#)

فيبدأ ابن الجوزي يجيب عن هاي الشبهة تمام طبعا اليس هذا بحث عن العلل اه بس هو بقول لك يعني انا بس من باب اني اقول لك انه في ممكن ممكن بس ما بقول انه هاي هي الحكمة. بس بقول لك ممكن يكون هناك حكمة انت مش فاهمها - [02:33:39](#) بس ما بقول انا كابن الجوزي انه هاي حكمة لانه منهج التوقف عن الدخول في الحكم. فقال اذ من الجائزة نعم. قال اذ من الجائز ان يكون دوام تأديبهم لظاهر - [02:33:54](#)

صدق الوعيد فانه قال من كفر بي خلدته بالعداء في العذاب. ولا جناية كالكفر ولا عقوبتك دوام الاحراق فهو يدوم ليظهر صدق الواعد نعم ان يكون دوام تعذيب لظاهر صدق الوعيد. ليه - [02:34:04](#)

لان هو لما يعني هذا مثال ان هو لما توعدهم في الدنيا وهم كفار شو قالوا لهم؟ اذا بتكفروا ستخلدون في نار جهنم ابدًا وتوعدهم بذلك. فبالتالي لحتى يصدق الوعيد يوم القيامة - [02:34:16](#)

هذا يقتضي ان يخلدهم في نار جهنم ابدًا. لانه اذا لم يخلدهم ابدًا. لقالوا انت وعدتنا بالخلود الابدي ولم تخلصنا في نار جهنم. فذهب فذهب صدق الوعيد. والوعيد لا ينبغي ان - [02:34:29](#)

يتخلف صدقه. بس هذا الاعتراض يعني. يا عمي يعني مش قوي جدا. لان الكريم اذا اوعد فاخلف هذا من صفات الكرم وليس من صفات قام او عدم المصادقية. فهذا النقطة الاولى مش قوية حقيقة لا تستعملوهاش كثير. طيب نشوف الثانية. وما بتكفي لانه رح يضل السؤال طب ليش - [02:34:45](#)

ليش توعدهم اصلا في الدنيا على الخلود الابدي؟ فلو قال لك من باب انه يرعبهم حتى ما يفكروا ابدًا يجب نقول اذا اذا كان مراد

الارهاب فقط. فاذا جاء يوم القيامة فمن الكرم ان يعفو - 02:35:03

فان اذا كان فقط مجرد الارهاب في الدنيا فبرجع بقول الاجابة مش مقنعة الاولى. تقدم ابن الجوزي. قال ومن؟ قال ومن الجائزة ان يكون ذلك لتتم لتتم تعميم المؤمنين. فانهم اعداء الكفار. وقد قال سبحانه ويشفي - 02:35:17

ورق ام المؤمنين طيب وكم من قلق في صدر وحنق على ابي جهل فيما فعل من المؤمنين. وكم من غم في قلب عمار وقلب سمية الله يرضى عنهم عن الكفار. فدوام عذابهم شفاء لقلوب اهل الايمان - 02:35:30

برضه مش كثير مقنع سامعني. لانه ممكن يقول لك طب يعني كم يحتاج الامر حتى يشفى قلب عمار من ابو جهل كم يحتاج حتى يشفى قلب سمية من ابي جهل؟ طب مثلاً مليون سنة؟ - 02:35:45

طب ليش يعاقبوا غير مطلق النهاية مفتوحة. فاللي قالوا مش برضه مش منطقي كثير يعني ما اجده قويا يعني ومن الجائز؟ قال ومن الجائزة هدوما للعذاب لدوام الاعتراض وذكر وذكر المعذب بما لا يحسن. فكلما زاد عذابه زاد كفرهم واعتراضهم - 02:35:57 فانهم يعذبون لذلك ماشي يعني لسا هذي الطف شوي انه قال انه الله عز وجل ماذا قال؟ ان النفوس الكفرية فيهم موجودة من قال لكم انهم تخلوا عن الكفرية بدليل سورة الانعام ولو ردوا لعادوا لما نوا عنه. فقال هم بنفوس كفرية مستعصية على الله. وهذا شيء يعلمه الله من حالهم - 02:36:15

فالاستمرار كفرهم وكلما ازدادوا عذاباً هم ما زالوا على تلك الطبائع الدنيسة فبالتالي يستحقون عذاب غير منتهي لهم. ويمكن ان يقال ايضاً اخواني في هذا ان جريمة الكفر والشرك الله هو الذي يحدد بواسع علمه. مش بنظرتنا القاصرة. كم تستحق من العذاب مقابلها - 02:36:36

فانت عندك جريمة اسمها الكفر والشرك. وهي الجريمة الوحيدة اللي اصلاً عليها الخلود ابدى يعني الزنا والخمر كذا تعذب في النار على مقدارها صح؟ فتخرج. الجريمة الوحيدة التي ستخرج في نار جهنم خالداً فيها ابدًا. هي جريمة الكفر - 02:36:59 والشرك الذي يقدر حجم هذه الجريمة وما الذي يقابلها من مقدار العقوبة هو الله لانه سبحانه وتعالى هو يعلم حجم هذا الجرم وهو سبحانه وتعالى يعلم حجم العقوبة التي يستحقها. فاذا هو الحكيم كما قلنا اذا هو سبحانه وتعالى هو الذي يضع العقوبة المناسبة - 02:37:14

على قدر الجرم ولا جرم اعظم. لذلك لما الله عز وجل قال عن ادعاء الولد لله. قال تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا يعني هذه هذا الكفر والسب والشتم لله. انت تعرف ان هو الله - 02:37:38 حتى تشتم الله؟ هل تعرف من هو الله؟ حتى تدعي له الولد حتى تشرك به وتستنقص من حقه. فانا واياك نعم نعرف عظمة الشرك وكم هو سيء جداً. لكن الله بواسع علمه يعلم اكثر من ذلك بكثير كم هو سيء - 02:37:52

ولو كشف لنا عن حقيقة الشرك وكم مقدار اساءته الى الله ستقول يعني ربما الخلود الابدي لسه جايين فيهم فانت لا تقارن هاي المعصية تكون ما هي مجرد معصية مدة ثمانين سنة هذا انت بعقلك عم بتفكر بهاي الطريقة. هي مش مجرد معصية مدة ثمانين سنة وحتى لو - 02:38:09

كبيرة مدة ثمانين سنة لا هي شيء اعظم اعظم من العمر. شيء لا يقاس بالعمر. شيء يقاس بالحجم تمام؟ يعني الشرك ليس شيء يقاس بالكمية العمرية التي مضى فيها. شيء يقاس بحجمه ودنائه وسفله. والله - 02:38:29 خالق الاكوان هو الذي قدر هذا الامر فقدر من البداية يقول لك هذا الذنب حجمه عندي يقابل خلود مخلد في نار جهنم وسعيت انت قررت ارتكب هذا الذنب. نعم قد يقال انه - 02:38:46

انه عظمة الجرم او عظمة يعني اه الاعتداء على قدر عظم في حقه يعني لو واحد اخطأ مثلاً في حق صديقه مش زي اخطأ في حق والده اخطأ في حق شخص له قيمة. فما ان عظمة الله عز وجل مطلقة من كل وجه كاملة - 02:39:00 فالاساءة له سبحانه وتعالى اه كذلك يعني على قدر هذه العظمة يعني. بالتأكيد يعني انت تحاول ان تفسر نعم بهذه الطريقة وهي يعني حتى في امور الدنيا وبرفض قياس الغائب على الشاهد لكنه كلام مش صحيح - 02:39:16

اه لو اتيت قلت لك مثلا النبي عليه الصلاة والسلام رفض ان يرى وحشي بالحرب حتى يموت مع انه اسلم وحش بالحرب ليه لانه قتل حمزة طب مش ممكن واحد يقول طب قتل حمزة يوم - [02:39:33](#)

هل يقابل هذا انه تمنعه ان يراك طول حياته او انه تضع عينه في عينك طول حياته؟ مش يسير انت بتقارن عقوبة ضخمة جدا جدا مقابل خطأ يوم. طب انت نفسك احيانا واحد يبجرحك في مجلس واحد - [02:39:47](#)

ضلك طول عمرك ايش طول عمرك يعني خلص مش حاب تجلس معه سنوات مع انه بقول لك يا شيخ طب والله كلمة واحدة قلتها يا شيخ سامحني يا شيخ ولك يا شيخ خلص الكلمة اثرت في داخلي وعملت ما عملت - [02:40:03](#)

الى شيء كبير جدا. اذا انت في عالم البشر وهو عالم المخلوقين ممكن الشخص يسيء اساءة بكلمة. بالتصرف ما اخذ معاه ثانيتين ويبقى اثرها عليك حتى لا تموت وانت بتقول خلص يعني في اشياء هي بطبيعتها ماذا؟ هيك تقول طبيعتها مش المدة اللي اخذتها مش هيك بتحكي؟ صح انت حكيت كلمة في دقيقة بس حجم الكل - [02:40:18](#)

مفعولها ضخم جدا. يعني لا تنظر انه الكلمة اللي انت حكيتها هي مجرد دقيقة ما تحسبت زمنيا. انحسبت بماذا هذه الكلمة الجارحة بالعمق والاثار اللي تركته وليس بالمدة الزمنية اللي اخذته - [02:40:41](#)

فكذلك لا مانع ان نقول ان الكفر في الدنيا لا يقاس بالمدة الزمنية اللي فعل فيه صاحبه الجريمة. وانما يقاس بعمق الجريمة واثرها فتستطيع ان تقول بناء على هذا - [02:40:54](#)

انه انا لماذا خلد الله الكافرين في النار؟ مع ان كفرهم كان لمدة محدودة في الدنيا لانه هذي تقول جريمة لا تقاس بالعمر والمدة. وانما تقاس بالعمق والاثار خلص انتهينا من كل القضية التي تقال فيها. طيب - [02:41:09](#)

قال فانها فاذا كفرهم ما زال ومعرفتهم به ما حصلت. والشر كامل في البواطن. وعلى ذلك يقع التعذيب ولو ردوا الاعياد لما وانه لكاذبون. طيب نكتفي ان شاء الله بهذا القدر اليوم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه - [02:41:25](#)

نقدر ندرسها حتى اكثر من ساعتين جزاكم الله خير سامحونا على الاطالة الله يكرمكم بارك الله فيكم - [02:41:41](#)